



# مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الثاني عشر - إبريل - يونيو ٢٠٢٠ م

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة: موقع فيس بوك نموذجا ... دراسة تحليلية مقارنة
- استخدام الشباب البحريني للمقاطع الترفيهية على موقع اليوتيوب الإشباع المتحققة
- الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري ... موقع الفيسبوك نموذجا
- سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي في الدراما وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى الشباب
- إشكاليات العلاقة بين الصحافة والسلطة السياسية فى إطار قانون تنظيم الصحافة رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ واتجاهات الصحفيين نحوها
- معالجة وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب المحلية والدولية: رؤية تحليلية نقدية للدراسات العربية والأجنبية





# مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الثاني عشر - إبريل - يونيو ٢٠٢٠ م

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير

**أ.د. محمد سعد إبراهيم**

مساعد رئيس التحرير

**أ.د. سهير صالح**

مديرا التحرير

**أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا**

سكرتيرا التحرير

**أ.م.د. فاطمة شعبان ، أ.م.د. حسين ربيع**

المنسق الإداري

**أ. أمين يسري**



رئيس مجلس الإدارة

**لواء د. أحمد عبد الرحيم**

## المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١ (٠٢) فاكس : ٣٩/٤٠/٤١ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٦٩/٦٨/٦٧ (٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤ م

الترقيم الدولي : (ISSN 2357-0407)

الترقيم الدولي الإلكتروني: (is2735-4016)

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

## أهداف ونطاق المجلة

- نشر البحوث العلمية المحكمة التي تتناول موضوعات وإشكاليات تتسم بالحدثة والأصالة، وتنطوي على إضافات معرفية أو نظرية أو منهجية .
- تُعنى المجلة بنشر البحوث العلمية المحكمة، والمقالات العلمية، والبحوث النظرية، والبحوث المشتقة من الرسائل العلمية .
- تتبنى المجلة منهجية التكامل بين المناهج والطرق الكمية والكيفية ، بما يساهم في إنتاج المعرفة العلمية .
- تدعم المجلة منهجية التكامل المعرفي ، من خلال دعم البحوث الجماعية، التي تجمع بين تخصصات الإعلام وتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- تعزيز التواصل العلمي بين المعهد وكليات ومعاهد وأقسام الإعلام بالجامعات العربية والأجنبية .
- تتبنى المجلة أهدافاً منتهى الأصالة والتجديد في بحوث الإعلام العربية ، الذي تأسس برعاية المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق في أبريل ٢٠١٨ م ، ويضم قرابة ٥٠٠٠ أستاذ وباحث، يمثلون ٢٧٦ جامعة مصرية وعربية في ٥٤ دولة عربية وأجنبية.

## قواعد النشر

- مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)
- مجلة علمية محكمة ، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق ، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكمة في مجال الإعلام ، وتنتشر باللغات العربية والأجنبية.
- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين ، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة .
- تتم مراجعة البحوث وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين في مجال البحث المقدم لتحديد صلاحية البحث للنشر
- تدار المجلة بطريقة إلكترونية، ويتم التحكم بشكل معمي وإلكترونياً شاملاً التعديلات التي تطلب من الباحث.
- تقبل البحوث باللغة العربية أو الأجنبية ، ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والأجنبية لا يقل عن صفحة واحدة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة بحجم B5 .
- توضع المراجع والهوامش في نهاية البحث على أن تكتب بأرقام متسلسلة وفق ترتيب المراجع والهوامش في متن البحث .
- تطبع الجداول على أوراق مستقلة ، ويشار في أسفل الجدول إلى مصدره أو مصادره.
- يتم تنظيم كتابة البحث على أساس كتابة العناوين الرئيسية مستقلة في وسط السطر ، والعناوين الفرعية في الجانب الأيمن وأما العناوين الثانوية فتكتب في بداية الفقرة.
- يرفق الباحث ببحثه نسخة من سيرته العلمية اذا كان يتعاون مع المجلة للمرة الأولى.
- تتلقى إدارة المجلة ثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ، بالإضافة إلى ال CD الخاص بكتابة البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة ببرد الأبحاث التي لا تقبل للنشر إلى أصحابها ، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر .
- يشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر ، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل، ولن ينشر إلا بناءً على رد من إدارة المجلة .
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها .
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر، وترتب حسب قيمتها العلمية داخل كل عدد .
- للنشر والاشتراكات : مقر المعهد بمدينة الشروق – القاهرة.



## أخلاقيات النشر

- هيئة التحرير هي الجهة المسؤولة عن الموافقة عن نشر البحوث العلمية المقدمة إلى المجلة ، ويتم تقييم البحوث للتأكد من أنها تفي بجميع معايير وشروط وقواعد النشر، بغض النظر عن العرق والجنس والخلفيات الدينية والعرقية والجنسية .
- يؤخذ في الاعتبار القيمة العلمية والمعايير الأخلاقية وسلامة لغة البحث العلمي والاستشهاد والانتحال .
- يساعد السادة المحكمون هيئة التحرير على اتخاذ القرار المناسب، بالإضافة إلى مساعدة الباحث على تحسين وتطوير بحثه ، وتلتزم هيئة التحرير بعدم الكشف عن أسماء المحكمين .
- المعايير الموضوعية في التحكيم ضرورية ، ويجب تعزيز المراجعة والتحكيم بأراء واضحة وحجج علمية ، على أن تتوافق مع معايير وشروط النشر المعتمدة .
- يجب أن يلتزم الباحثون بسياسة النشر وقواعده المتمثلة في وضوح الأهداف والعرض الدقيق للنتائج ومناقشتها ، مع تقديم تبرير موضوعي بطريقة ومنهجية البحث، والالتزام بالقواعد العلمية لتوثيق المراجع .
- لا يجوز أن يرسل الباحث عمله إلى أكثر من مجلة ، ولا يجوز تقديم بحث يتم تقييمه في مجلة علمية أخرى.
- يتم ترتيب أسماء الباحثين في البحوث الجماعية حسب الدرجة العلمية أو حسب نسبة المشاركة في البحث .
- تعمل هيئة التحرير على ترتيب الأبحاث المنشورة ضمن العدد الواحد، حسب أهمية البحث وقيمه العلمية وإضافاته المعرفية أو النظرية أو المنهجية.
- تحرص المجلة على الشفافية وعدم تضارب المصالح، فتمتنع عن إرسال البحوث لمحكمين لهم صلة قرابة بالباحثين أو أي معلومات قد تؤثر على التحكيم وقرار النشر .
- يجب أن يتعاون الباحثون مع هيئة تحرير المجلة في تصويب الأخطاء الأساسية والتحريرية، ويجب عليهم التعاون مع المجلة من أجل التراجع عن أبحاثهم في حالة مخالفتها لأحكام وقواعد النشر.

### الهيئة الاستشارية

- أ.د. على عجوة  
أ.د. عواطف عبد الرحمن  
أ.د. منى الحديدي  
أ.د. ماجى الطوانى  
أ.د. ليلى عبد المجيد  
أ.د. حسن عماد مكاوى  
أ.د. محمود علم الدين  
أ.د. سامى الشريف  
أ.د. إعتقاد معبد  
أ.د. محمود يوسف  
أ.د. فوزى عبد الغنى  
أ.د. شريف درويش  
أ.د. بركات عبد العزيز  
أ.د. حسن على محمد  
أ.د. محمد شومان  
أ.د. وليد فتح الله  
أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى  
أ.د. عادل عبد الغفار  
أ.د. أميمة عمران  
أ.د. عزة عبد العزيز  
أ.د. أحمد فاروق رضوان

## فهرس المحتويات

### مجلة البحوث والدراسات الإعلامية العدد الثاني عشر - إبريل - يونيو ٢٠٢٠ م

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة:  
موقع فيس بوك نموذجاً ... دراسة تحليلية مقارنة ..... ٩  
د. مي عبد الغني - كلية الإعلام - جامعة بنغازي
- استخدام الشباب البحريني للمقاطع الترفيهية على موقع اليوتيوب  
والإشباع المتحققة ..... ٤٣  
د. عبد الصادق حسن - نادر محمد صديق
- الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري ...  
موقع الفيسبوك نموذجاً ..... ١٠٩  
د. هبة إبراهيم جودة إبراهيم
- سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي فى الدراما وعلاقته بالسلوك  
العدوانى لدى الشباب ..... ١٤٧  
د. مروه وائل عمر غالى
- إشكاليات العلاقة بين الصحافة والسلطة السياسية فى إطار قانون  
تنظيم الصحافة رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ واتجاهات الصحفيين نحوها ..... ٢٠٣  
هنادى محمد السعيد - وداد حسين محمدي
- معالجة وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب المحلية والدولية: رؤية تحليلية  
نقدية للدراسات العربية والأجنبية ..... ٣٣٩  
آية طارق عبد الهادى سيد - آية محمود محمد عبد الوهاب

## مقدمة

يصدر العدد الثاني عشر من المجلة العلمية للمعهد عقب تلقينا أنباء سارة من المجلس الأعلى للجامعات ، بشأن ارتفاع معامل تأثير المجلة ، وتصورها المركز الثالث ضمن الدوريات العلمية المتخصصة في قطاع الدراسات الإعلامية.

ويتزامن صدور هذا العدد مع استيفاء المجلة لمتطلبات رفعها على قاعدة بيانات بنك المعرفة، وإعداد الموقع الإلكتروني الجديد، الأمر الذي من شأنه رفع معامل التأثير للمرة الثالثة، وتصدرنا المركز الأول في تقييم يوليو ٢٠٢١ .

ويتضمن هذا العدد ستة أبحاث، منها ثلاثة أبحاث في الإعلام الجديد، وثلاثة أبحاث تتناول معالجات وسائل الإعلام التقليدية لإشكاليات مجتمعية محلية ودولية مهمة.. يعالج البحث الأول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة، ويتناول البحث الثاني استخدام الشباب البحريني للمقاطع الترفيهية على اليوتيوب، في حين يعرض البحث الثالث لمعالجة الإعلام التواصلي الجديد لظاهرة التفكك الأسري .



د. محمد سعد إبراهيم

رئيس مجلس إدارة المجلة  
ورئيس التحرير  
عميد المعهد الدولي  
العالي للإعلام بالشروق

ويتناول البحث الرابع إشكاليات العلاقة بين الصحافة المصرية والسلطة في إطار قانون تنظيم الصحافة الجديد واتجاهات الصحفيين نحوه ، ويقدم البحث الخامس رؤية تحليلية نقدية لمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب المحلية والدولية في الدراسات العربية والأجنبية ، بينما يعالج البحث السادس سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي في الدراما وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الشباب .

كل التحية والتقدير للسادة الباحثين المنشورة بحوثهم في العدد الثاني عشر وأصدق التهاني وأطيب التمنيات لأسرة تحرير المجلة بداوم التقدم والرفعة .

أ.د. محمد سعد إبراهيم



## سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي في الدراما وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الشباب

د. مروه وائل عمر غالى

### تمهيد :

استطاعت الدراما التليفزيونية أن تحظى باهتمام كبير من مشاهدى التليفزيون لدرجة أطلق عليها (فن العامة)، خاصة وأنها بدأت بالإهتمام ومعالجة مشاكل الناس وحياتهم بجميع مستوياتهم، وملامسة عواطفهم، وخاصة بعدما أصبح البناء الفنى الدرامى قادراً على التأثير بهم وصياغة مواقفهم وثقافتهم وسلوكهم. كما تتعدد فئات المجتمع المختلفة ولا سيما الشباب لمتابعة الدراما وذلك للترفيه والتسلية بطبيعة الحال، والتعلم، واكتساب المعرفة، والتفاعل مع الآخرين وفهم القضايا الاجتماعية، التعرف على أنماط إجتماعية جديدة، ويرجع السبب وراء ذلك قدرة الأعمال الدرامية على عرض صور بصرية حركية صوتية للأحداث بما يزيد من إثارة دوافع المشاهدين واهتماماتهم بالقلب الدرامى.

تعتبر الدراما - كما عرفنا - وسيلة من وسائل نقل التجارب الإنسانية ، وتقديم الأفكار، وتسهم فى تكوين الحكمة العملية ، وهى كذلك تقدم رؤية للحياة ، وبعبارة أخرى يمكن تقديم شريحة أخرى من الحياة نيئة على أنها فن ، والمحاكاة وحدها كفيلا بأن تحول الألم الذى نقاسيه فى الحياة إلى سرور حين نراه مجسداً أمامنا .<sup>١</sup> فالدراما غير منعزلة عن السياق العام للمجتمع ، وأنها تتفاعل مع مجموعه النظم البيئية والاجتماعية داخل مجتمعها . وبالرغم من أهمية وظيفة التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها وسائل الإتصال وتحديد الدراما إلا أن ممارسة هذه الوظيفة قد تأتى بنتائج عكسية أو كثيراً ما يساء استخدامها ، فعلى سبيل المثال صار العنف والعري والإغراءات التى يتم تصويرها بصراحة وتغوى المتعرضين لوسائل الإتصال فى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى أن اللغة الفاحشة أكثر شيوعاً فى وسائل الإتصال فى المجتمع الأمريكى خلال السنوات الأخيرة .<sup>٢</sup> ومن هنا فإن الدراما أقدر على التأثير فى المشاهدين بدءاً من التأثير فى الجانب المعرفى إلى التأثير فى التكوين أو تعديل الإتجاهات وصولاً إلى مرحلة السلوك والممارسات .

فالنظرة للمشاكل الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمع، وكذلك فإن النظرة إلى ما يمكن إعتباره سلوكاً منحرفاً وما يمكن إعتباره سلوكاً سوياً يختلف باختلاف المجتمعات أيضاً ؛ لذلك يتحتم على المؤلف / الكاتب الدرامى الوضع فى الإعتبار الأخلاق العامة والخاصة والقانونية والدينية لكل مجتمع . فإن غالبية المجتمعات تتعامل بأساليب اجتماعية يحددها خط سير دقيق يشبه القوانين ولكنه لا يضاهاها فى صلابتها يُسمى العرف وهو قواعد اللياقة الاجتماعية التى ينتظر من الأفراد أن يمتثلوا بها حتى وإن لم يكن للخروج عليها عقاب.<sup>٣</sup> وتتجلى مظاهر الانحراف الإجتماعى فى صور شتى فمنها ما يظهر فى صورة الجريمة، أو التسول، أو الدعارة، أو تعاطى المخدرات، أو الإعتداء والإغتصاب، الجرائم العائلية المتعلقة بالقتل، وجرائم الرشوة والإبتزاز والإختلاس والنصب، جرائم الغش والتزوير، الجرائم الطبية ومن أبرزها سرقة



الأعضاء، وجرائم العنف في المدارس، وجرائم العنف والبلطجة التي استفحل خطرهما في مجتمعنا في الفترة الأخيرة والخطير في الأمر أن هذه الجرائم بدأت في الانتشار بين الأشخاص العاديين بعد أن كانت مقصورة على بعض المجرمين . وكلها تدخل ضمن نطاق ظاهرة الجريمة والانحراف الإجتماعي<sup>٤</sup>.

**فالسلك الإجتماعي** في حد ذاته لا يمكن القول أنه سلوك منحرف أو غير منحرف سوى أو مرضي، ولكن الذي يصفه بهذه الصفة أو تلك هو تقييم المجتمع في ضوء التزامه أو خروجه عن المعايير الإجتماعية، وتفاوت التقييم الإجتماعي للسلوك من الموافقة التامة إلى الرفض التام، ويتفاوت رد فعل الآخرين بالنسبة للسلوك المنحرف من الاستهجان أو عدم الموافقة إلى المحاكمة والسجن وأحياناً الإعدام . وقد يقع الإنسان في الانحراف منجرافاً في تياره أو مختاراً له أو على الرغم من إرادته أو نتيجة جهلة وظروفه السيئة .<sup>٥</sup> **ويعرف المجرم** بأنه شخص يأتي سلوكاً يعد جريمة وفقاً لنص قانون العقوبات ويكون أهلاً للمسئولية واستحقاق العقاب أن يكون متمتعاً بالإدراك والتميز وحرية الاختيار .<sup>٦</sup>

ويعرف أدلر (Addler) مفهوم الظاهرة الإجرامية للانحراف الاجتماعي من الناحية السيكولوجية أن الجريمة هي " نتيجة للصراع بين غريزة الذات والشعور الاجتماعي " ويقول أيضاً " كل إنسان حر قادر على ان يأخذ لنفسه إحدى الحياتين : الحياه الإجتماعية التعاونية الجديرة به من حيث هو إنسان وحياة الأنانية والإلتفاف حول الذات ، وفي هذه الحالة الأخيرة يكون قد هيا نفسه للإجرام أو المرض النفسي أو الشذوذ الجنسي " . وهكذا يمكننا تعريف الجريمة على أنها " محاولة إشباع الغريزة عن طريق استخدام سلوك شاذ لا يقوم به الشخص العادي " .<sup>٧</sup>

ويرى أنصار النظريات السيكولوجية أن سلوك المنحرف قد ينبع من مشكلة عقلية لدى الشخص ، وأن الأخطاء أثناء تنشئة تجعله لا يضبط سلوكه ، كما تفشل

النظريات السيكولوجية أيضاً فى تفسير الانحراف بدقة حيث أن معظم الأفراد قد مروا بخبرات سلبية فى التنشئة فى الطفولة ومع ذلك لم يصبحوا منحرفين أو مجرمين .<sup>٨</sup>

## أولاً - مشكلة الدراسة :

تهتم الدراما المصرية بمعالجة العديد من القضايا المطروحة على الساحة فى مصر، وتبرز الإنحرافات السلوكية والسلوك العدوانى للشباب كإحدى هذه القضايا الأساسية التى يتم تناولها بشكل محورى أو ثانوى فى المعالجة الدرامية .

وعرضت الدراما السلوك العدوانى للشباب وأبرزت الواقع الإجتماعى السلبى للمنحرفين إجتماعياً ومظاهر حياتهم ، وقد تطرح الدراما حلولاً لقضية السلوك العدوانى أو تعرضها فقط دون التطرق لأى حلول، وينتهى بعض هذه الأعمال الدرامية بانحراف الشباب وسلوكهم العدوانى ، أو عرض بعض مظاهر هذا الإنحراف العدوانى مما يترك أثراً سلبياً لدى الشباب . وتعد مرحلة المراهقة وأول مرحلة الشباب فترة انتقالية صعبة حيث يقضوا وقتاً أطول للتفكير فى مستقبلهم ، ويحاولين تعلم الأدوار التى سيقومون بها كناضجين أو بالغين adults كما يمرون بتجربته عدم التأكيد بشأن مستقبلهم ويتساءلون ويقلقون عما إذا كان سينجحون أو يفشلون عندما يأتى دورهم للمشاركة فى المجتمع ، وتعد الدراما الأكثر تفضيلاً لهم إذا أخذنا فى الإعتبار أنها لا تحتاج إلى جهد كبير لأنها قد يشاهدونها فى التلفزيون فى المنزل أو موقع اليوتيوب . ويذكر وليام ريفرز William L.Rivers وولبور شرام Wilbur Scharmm أن قرار الفرد لإختيار وسيلة اتصالية بعينها عن الوسائل الأخرى تحكمة معادلة:<sup>٩</sup>

احتمالية اختيار الوسيلة = المكافأة المتوقعة

الجهد المطلوب



وتعد الدراما أكثر تفضيلاً إذ أخذنا في الإعتبار أنها لا تحتاج إلى جهد كبير لأنهم قد يشاهدونها في التلفزيون في المنزل أو باستخدام موقع اليوتيوب . وتبين من خلال نتائج دراسة نسرين عبدالعزيز ٢٠١٥ أن ٦٧.٤% يرون أن الدراما تقدم صورة حقيقية للعنف ولا تقترح حلول لوقف انتشار هذا العنف ، وهذه نتيجة سلبية في حد ذاتها فتكرار عرض مشاهد العنف بدون حلول يؤثر على ثقافة السلام بشكر كبير ، فنظرية الغرس الثقافي تؤكد أن تكرار المشاهدة لمشاهد العنف بشكل مكثف يولد لدى الجمهور شعوراً كبيراً بالخوف من أن يتعرض في الحقيقة لهذا النوع من العنف ؛ أما بالنسبة لنظرية التعلم الإجتماعي تؤكد على أن الأفراد يقلدون ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون من خلال قيامهم بعملية تسمى التعليم بالملاحظة .<sup>١٠</sup>

وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة هذه الدراسة في : التعرف على العلاقة بين الدراما المصرية التي تتناول قضايا الانحراف الإجتماعي وأبعاده ، ومدى وجود علاقة بين مشاهدة الشباب لهذه الدراما والسلوك العدواني لديهم ؟

## ثانياً- أهمية الدراسة :

### تتبع أهمية الدراسة في ضوء بعض الاعتبارات منها:

١. تتضمن الدراما المصرية في معظمها أساليب حياه مرفهة يكاد يحلم بها المحبطون والمحرومون من أبناء المجتمع ، ولا سيما إذ أخذنا في الإعتبار أن هذه الدراما يشاهدها شباب يتسم واقعهم بالعديد من المشكلات ، وهم في سبيل هذه الحياه يتسمون بقدر من الطموح والتطلع نحو مستقبل أفضل ومن هنا تتضح رؤية الشباب عينة الدراسة لتلك المضامين الدرامية وعلاقتها بالسلوك العدواني بالتطبيق على الدراما المصرية .



٢. أشار خبراء علم النفس والإجتماع أن الشباب فى الفترة الراهنه لديهم صفات مشتركة، وهى الشعور بعدم الرضا والسعادة والإحساس بالعجز، مما يؤدي إلى إختلال الصحة النفسية لديهم وتأثرهم بشكل أسرع من غيرهم بما يعرض عليهم فى الأعمال الدرامية كنشر الفوضى والبلطجة وتخريب المنشآت العامة والخاصة والقتل والسرقه والتحرش الجنىسى .
٣. هناك تأثير مباشر للدراما على الإنحراف السلوكى عن طريق التقليد والمحاكاة للدراما التى تمجد الجريمة والمجرمين ومخالفة القوانين، كما أن للدراما تأثير غير مباشر من خلال إبراز السلوك الإنحرافى ويؤدى ذلك إلى الإضطراب فى القيم الأخلاقية والسلوكية.
٤. أهمية دراسة الشخصية الدرامية التى يمكن أن تلعب دوراً مهماً فى التأثير على الشباب قد يفوق دور الأسرة أو المعلم أو الصديق فى كثير من الأحيان ، فمن خلالها يمكن تقديم النموذج والقذوة ، أو السلوك فى قالب جذاب مشوق ، وفى إطار قصة يعيش المشاهد مع أحداثها وأبطالها ، فينفعل معها ويتأثر بها .
٥. أثبت العديد من الدراسات الأكاديمية ارتفاع نسب مشاهدة الدراما المصرية سواء على القنوات الأرضية أو الفضائية ، بالإضافة إلى تزايد القنوات المتخصصة التى تقدم الدراما بصفة عامة وإعادة إذاعتها أكثر من مرة عبر أكثر من قناة أو اليوتيوب - مما يزيد من تأثير هذه الأعمال الدرامية لدى الشباب .

### ثالثاً- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل فى :

١. يركز الهدف الرئيسى للدراسة على التعرف على مدى وجود علاقة بين سيكولوجيا الانحراف الاجتماعى فى الدراما والسلوك العدوانى لدى الشباب .



٢. التعرف على مستوى مشاهدة المبحوثين للدراما المصرية ، وكثافة التعرض للدراما التي تتناول الإنحراف الإجتماعى ، وأسباب إعجابهم بها .
٣. التعرف على رؤية المبحوثين لواقع السلوك العدوانى فى مصر ، والخصائص التي ترتبط بالشخص العدوانى من وجهة نظرهم .
٤. دراسة مدى تأثير الشخصيات الدرامية المقدمة فى الدراما المصرية على قيم وسلوك الشباب المصرى .
٥. تحديد أبرز التأثيرات السلوكية للشخصيات الدرامية فى الشباب نتيجة مشاهدته للأعمال الدرامية المصرية.

#### رابعاً- الإطار النظرى للدراسة :

تستمد نظرية التعلم الإجتماعى جذورها من المدرسة السلوكية فى علم النفس ، وينسب إلى عالمى النفس الأمريكيين نيل ملير Nile Miller وجون دولارد John Dollard (١٩٤١) أنهما أول من اهتم بالتعلم من خلال الملاحظة فى البيئة المحيطة بالفرد أو المجتمع الذى يعيش فيه ، وهو الأساس الذى بنى عليه ألبرت باندورا Albert Bandura عام ( ١٩٦٥ او ١٩٧١ و ١٩٩٤) نظرية الإدراك والتعلم الإجتماعى من وسائل الإعلام ، وتعنى أن الأفراد يتعلمون من الخبرات والتجارب فى البيئة المحيطة بهم أو من المجتمع ومن بينها وسائل الإعلام ، هذا التعليم يؤثر فى سلوك الأفراد وأرائهم وعاداتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وصفات شخصياتهم وغيرها، مع الأخذ فى الاعتبار الكثير من العوامل الشخصية وغيرها، والاجتماعية والثقافية التي تتداخل مع هذا التأثير. <sup>١١</sup> وقد أدخلت النظرية مفهوماً جديداً هو التعلم بالملاحظة أى بملاحظة سلوك الآخرين والنتائج التي تترتب على ذلك السلوك، وهكذا فإن الفرد يتعلم من خلال أن هناك سلوكيات جيدة وأخرى سيئة يقوم بتقليد السلوكيات الجيده أى التي

يحصل الفرد على جزاء إيجابى بعد القيام بها، وتعد هذه النظرية من النظريات المفسرة للتأثيرات السلوكية للعنف التليفزيونى لدى المشاهدين.<sup>١٢</sup>

**وقد خرج من نظرية التعلم الإجتماعى ثلاث نظريات جزئية تفسر كيفية تعلم السلوك العدوانى المقدم فى وسائل الإعلام والمحتوى التليفزيونى :**

١- **نظرية التعلم بالملاحظة :** يتمثل الفرض الرئيسى لهذه النظرية أن الأفراد يستطيعوا أن يتعلموا السلوك العدوانى بملاحظتهم الشخصيات العدوانية فى برامج التليفزيون واعتبارهم نماذج سلوكية يمكن الإقتداء بها ، ويرى منظرون التعلم من خلال الملاحظة أن أفراد الجمهور تلقائياً يقومون بتقليد السلوكيات العنيفة التى يتعلمونها من مشاهدتهم التليفزيون.<sup>١٣</sup>

٢- **نظرية النموذج :** تهتم بدراسة كيفية اكتساب الناس لأشكال السلوك المختلفة والتى تتم نتيجة لعملية التعلم التى تحدث فى إطار بيئة اجتماعية محددة، وتركز نظرية النموذج على تعرض الفرد وتأثيره بنماذج السلوك التى تقدمها وسائل الإعلام مما يدفعه لتبنى بعض هذه النماذج.<sup>١٤</sup> فالأطفال عندما يجلسون أمام جهاز التليفزيون ويشاهدون العنف والجريمة على الشاشة فإنهم يحاكون كل أشكال السلوك الجديد، فالعمليات التعليمية تحدث ويتم اكتساب نماذج جديدة للسلوك السوى وغير السوى للسلوك الذى يحدث فى الواقع والذى تصوره وسائل الإعلام فى الخيال أو الواقع ، كما يمكنهم تعديل تصرفاتهم فى ضوء الشخصيات الشريرة التى تحصل على العقاب فى وسائل الإعلام.<sup>١٥</sup>

٣- **نظرية النقيذ (المحاكاة) :** وتقوم الفكرة الرئيسية لنظرية التقليد والمحاكاة أن مستخدمى وسائل الإعلام وخاصة الأطفال يميلون لتعلم سلوكيات تجسدها شخصيات فى التليفزيون، وذلك لأن الشخصيات الخيالية فى وسائل الإعلام تستخدم العنف غالباً لحل مشكلاتهم فإن المشاهدين ربما يتعلمون أن هذا



السلوك العنيف مفيد ونافع وطريقة مناسبة للتعامل مع المواقف القاسية.<sup>١٦</sup> لأنها عملية نفسية واجتماعية بمعنى أن نظرية التقليد ترى أن السلوك المنحرف ما هو إلا سلوك إجتماعي مكتسب ؛ فعملية اكتساب السلوك المنحرف تتم بشكل غير ألي فلا بد من وجود مثال أو قدوة لاي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي يسعى الفرد لتقليده فالمجرم يجد مثلاً أو نمطاً في مجرم آخر.<sup>١٧</sup>

أما بالنسبة لمصادر التعلم الإجتماعي أولاً: التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية ، ثانياً: التفاعل غير المباشر ويتمثل في وسائل الإعلام المختلفة كالسينما والتلفزيون والراديو.<sup>١٨</sup>

ويرى باندرورا أن الإنسان يختزن ما يتعلمه من مشاهد العنف بأسلوبين اثنين في نفس الوقت الأسلوب الأول هو الصورة الأسلوب الثاني فهو التعبير اللغوي، وعلى سبيل المثال فإن مشهد إطلاق النار يتم تذكرته كصورة وخاصة إذا تكرر أكثر من مرة ، أما التعبير اللغوي فهو في غاية الأهمية لأنه يعبر عن المهارات التي يكتسبها الجمهور من هذه المشاهد ، فإذا استطاع المشاهد على سبيل المثال أن يتعلم أنه يجب إمساك المسدس بكلتا يديه أو التصويب من مكان قريب أو قد تعلم مهارة من مهارات العنف ، وأهمية هذه المرحلة (التعليم بالملاحظة ) تأتي من أن التعلم يأتي على أكمل وجه عندما يقوم الشخص بتنظيم المعلومات المتصلة بالسلوك الذي شاهده والتفكير فيها قبل قيامه بقليد السلوك نفسة فيما بعد .<sup>١٩</sup>

من الإنتقادات الموجهة للنظرية أغفلت النظرية تأثير المتغيرات الوسيطة في عمليات الاسترجاع وتبنى قيم وأنماط السلوك المختلفة ، تغفل النظرية المصادر الممكنة الأخرى للتغير مثل تأثير الاتصال في المعتقدات والاتجاهات والسلوك كما أنها لا تهتم كثيراً بمفهوم التفاعل مع الآخرين .<sup>٢٠</sup> كما تغفل النظرية

مفهوم الحاجة ودورة الدافعى فى عملية التعلم الإجتماعى بالملاحظة ؛ بالإضافة أنها لم تعط الاهتمام الكافى لمتغير التكرار كمكون من مكونات عملية الاحتفاظ ، كما وجه البعض الانتقادات النظرية لنظرية باندرورا حيث أنها اعتمدت على برامج التليفزيون التى أعدت خصيصاً لإجراء تلك التجارب وتختلف عن البرامج التى يقدمها التليفزيون بالفعل ، بالإضافة أنها اعتمدت اساساً على اساليب العنف المبالغ فيها .<sup>٢١</sup>

**وبتطبيق هذه النظرية على الدراسة الحالية يمكن اعتبار الأعمال الدرامية نظاماً اجتماعياً يقوم بممارسة نشاط إنتاج الدراما وينتج عن ممارسة هذا النشاط بعض التأثيرات الوظيفية المفيدة للمجتمع Functional أو تأثيرات غير مرغوب فيها Dysfunctional والتي تتمثل فى تبنى السلوك العدوانى لدى الشباب .**

#### خامساً - الدراسات السابقة:

تركز عملية مراجعة الدراسات السابقة على مجموعة الدراسات التى تهتم بمضمون الدراما وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الشباب .

١- استهدفت دراسة **ياسمين حمدى عبدالظاهر** ٢٠١٧<sup>٢٢</sup> دراسة مدى تأثير الشخصيات المستخدمة على قيم وسلوك الشباب المصرى وتحديد ابرز التأثيرات السلوكية نتيجة مشاهدته للمسلسلات المصرية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بمستوييه الوصفى والتحليلى حيث تمثلت عينة الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات المقدمة على قنواتى النهار دراما و cbc دراما بواقع ثلاث مسلسلات من كل قناه ، وتم اختيار عينه عمدية حصصية قوامها ٤٠٠ مبحوث تتراوح أعمارهم بين (١٨ و ٣٠) . وقد توصلت النتائج إلى أن النسبة الغالبة من عينة الشباب وهى ٦٩.٢% قد أجابوا بنعم يمكنهم الاستعانة بسلوك الشخصيات الدرامية المقدمة فى المسلسلات المصرية وتقليدها فى حياتهم اليومية ، كما وجدت علاقته





داله احصائيه بين نوع المبحوثين (ذكور - اناث ) واستعانتهم بسلوك الشخصيات الدرامية .

٢- سعت دراسة لميس علاء الدين ٢٠١٦<sup>٢٣</sup> إلى التعرف على مدى تعرض الشباب للمسلسلات المصرية وعلاقتها بسلوكياتهم ، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني حيث تم تحليل مضمون مسلسل حكاية حياه وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة تم سحبها من الجامعات الحكومية والخاصة ، وأوضحت النتائج أنه جاء فى المرتبة الأولى استخدام الألفاظ والعبارات العامة وذلك بتكرار ١٥٦ كلمة ، ثم الكلمات الخارجة والشتائم بتكرار ١٣٧ لفظ ، كما تبين عدم وجود فروق بين الفئات العمرية للشباب واكتساب اللغة؛ بينما وجدت فروق بين اكتساب السلوك اللغوى من المسلسلات طبقاً للنوع ، حيث اتضح أن الإناث أكثر تأثراً بسماع الألفاظ البذيئة عن الذكور .

٣- استهدفت دراسة ياسر خضر البياتى ٢٠١٤<sup>٢٤</sup> إلى التعرف على التأثيرات الاجتماعية للفضائيات على الشباب الجامعى ، والكشف عن نوعية الأفلام والبرامج التى يقبل على مشاهدتها الشباب ، وعلاقة سلوك الشباب بمشاهدت البرامج التليفزيونية فى التقليد والمحاكاة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاستطلاعى باعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة على عينة عشوائية مؤلفه من ٢٠٠ طالب وطالبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق معظم الشباب على وجود تأثير واضح للتليفزيون فى حياتهم الاجتماعيه والنفسيه من خلال التأثير فى المستوى الدراسى وزياده القلق والتوتر والشعور بالإحباط حيث جاءت الإجابه بنسبة ٥٠% والقلق والتوتر بنسبه ٩٠.٥% والشعور بالإحباط ٢.٥% . كما اشار معظم الشباب بتاثرهم بثقافة التليفزيون من ناحية الموضه فى الأزياء والإكسسوار وقص الشعر وتقليد النجوم من ناحية السلوك وطريقة الكلام والألفاظ المتداولة فى التليفزيون حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة ٥٥% ثم يأتى التأثير

بالموضه فى المرحلة الثانية بنسبة ٢٦.٥% وتقليد النجوم ٩.٥% وطريقة الكلام والألفاظ بنسبة ٨.٥%.

٤- كشفت دراسة ياسمين أحمد محمد غانم ٢٠١٣<sup>٢٥</sup> عن العنف المجتمعى كما تعكسه المسلسلات المصرية وعلاقته بسلوكيات أفراد الأسرة المصرية حسب مدركات الجمهور ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لأنه يتناسب مع موضوعها وأهدافها ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل ، وتتكون من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى من محافظات القاهرة والقليوبية والجيزة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى عده نتائج بالنسبة للألفاظ السيئة التى يستخدمها الشباب جاءت نسبة من لاحظوها بدرجة زائده بنسبة ٣٤% وإلى حد كبير بنسبة ٣٧% وإلى حد ما بنسبة ٢٤% ولا ألاحظها جاءت بنسبة ٢.٨% ويصعب التحديد بنسبة ١.٦% ، وعن تبادل السب والشتم بين أبطال المسلسل لاحظ المبحوثون وجودها بدرجة زائده بنسبة ١٩.٦% وإلى حد كبير بنسبة ٣٠% وإلى حد ما ٣٥.٤% ولا يلاحظها جاءت ١٠% ويصعب التحديد ٧% ، وعن مدى تأثير استخدام العنف اللفظى مع الأبناء جاءت نسبة من يتأثرون بدرجة كبيرة بنسبة ٢٤% وبنسبة متوسطة جاءت ٣٦.٤% ولا يتأثرون بنسبة ١٥.٥% ويصعب التحديد ٧%.

٥- استهدفت دراسة حسين خليفة حسن ٢٠١٢<sup>٢٦</sup> التعرف على مدى تأثير استخدام الإثارة الحسية فى الأفلام والمسلسلات العربية على الشباب ، والتعرف على خصائص الإثارة الحسية المستخدمة وأيضاً التعرف على مدى قيام الأعمال الدرامية بتقويم الشخصيات الدرامية التى تقدم الإثارة الحسية وتحديد أكثر العناصر الدرامية التى تثير الجمهور . واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقية التحليلى والميدانى ، وذلك بمسح عينة مضمون الأعمال الدرامية التى قوامها ٧٢ فيلماً و ٣ مسلسلات وأيضاً بمسح عينة عشوائية من الشباب المصرى بمحافظة القاهرة الكبرى قوامها ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم بين ( ١٨ - ٣٥ ) . وتوصلت نتائج



الدراسة إلى أن ارتفاع نسبة أفراد العينة التي يشاهدون الأفلام والمسلسلات الإثارة ويتأثرون بها ، وان المراهقين هم أكثر الفئات العمرية التي تتأثر بما تشاهده من إثارة حسية في الأفلام والمسلسلات .

٦- استهدفت دراسة غاده ممدوح سيد ٢٠١٢<sup>٢٧</sup> معرفة سمات المضمون العنيف الذى تقدمه الأفلام العربية والأجنبية التي تعرضها قنوات الدراما الفضائية العربية، بالإضافة إلى الكشف عن معدل ودوافع مشاهدة الشباب المصرى للأفلام ذات المضمون العنيف ، واما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين معدل مشاهدة تلك الأفلام وميلهم نحو العدوان . واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني ، وذلك بدراسة تحليلية على عينة قدرها ٢٦ فيلماً عربياً وأجانبياً أما عينة الدراسة الميدانية فتكونت من ٤٠٠ مبحوث . وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق الذكور كمرتكي للعنف على الإناث فى الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة ، كما اتضح أن العنف البدني كان أكثر أنواع العنف استخداماً فى الأفلام العربية والأجنبية ، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين حجم تعرض الشباب للأفلام ذات المضمون العنيف ، ومستويات ميلهم نحو العدوان .

٧- سعت دراسة ماريان إيليا 2011<sup>٢٨</sup> إلى إيضاح أسلوب معالجة الجريمة فى الأفلام السينمائية المقدمة فى قنوات الدراما المتخصصة وكما يدركها الجمهور المصرى من خلال مشاهدته الفلام السينمائية وذلك باستخدام منهج المسح وقد بلغت عينة الدراسة التحليلية ٣١٠ فيلماً سينمائياً أما عينة الدراسة الميدانية فبلغت ٤٠٠ مبحوثاً من مشاهدى الأفلام السينمائية العربية . وتوصلت ابرز نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الذكور كمرتكي للجرائم بنسبة ٨٠.٨% يليها فى المركز الثانى الإناث بنسبة ١٩.٢% ، مما يدل على أن الذكور أكثر ارتكاباً للجرائم من الإناث ، وكذلك ارتفاع نسبة المجرمين الذين ينتمون إلى فئة الشباب حيث جاءت هذه المرحلة فى الرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٤% فى عينة الأفلام السينمائية .

٨- استهدفت دراسة **مصطفى صابر النمر ٢٠١١**<sup>٢٩</sup> التعرف على مستوى اعتقاد بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكى المقدم فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ، وكذلك مستوى اعتقادهم بتأثير الانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية على الذات وعلى أقرب صديق وعلى الآخرين بصفة عامة ، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى حيث تم تحليل عدد من الأفلام بلغت ٦٦ فيلما ، وبلغت عينة الدراسة الميدانية ٤٠٠ مفردة . وتوصلت نتائج لدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى مدى الاعتقاد بتأثير سلوك الآخرين بصفة عامه بالسلوكيات المنحرفة المقدمة فى الدراما حيث كانت قيمة ت داله عند مستوى ٠.٠٠٠١ لصالح الذكور .

٩- استهدفت دراسة **صالح وآخرون et al , Salleh ٢٠٠٩**<sup>٣٠</sup> معرفة عما إذا كان هناك علاقه بين التأثير الناتج من مشاهدة الأفلام العنيفة واتجاهات صغار المراهقين نحو العدوان ، وتحديد مستوى التأثير الناتج من مشاهد الصغار للأفلام العنيفة ، وأيضاً مقارنة الإختلافات فى الاتجاهات نحو العدوان بين الصغار الذين يشاهدون الأفلام العنيفة وأولئك الذين لا يشاهدونها من ناحيه ومن ناحية أخرى بين هؤلاء كثيفى مشاهد تلك الأفلام وقليلى مشاهدتها ، وقد بلغت عينه الدراسة ٢٦٠ طفلا من المراهقين فى الفئة العمرية (١٣-١٧) . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك خطر كبير وجوهري ناتج من مشاهد العنف المتلفز ، وفى نفس الوقت الذى يشارك فيه الوالدين أطفالهم عند مشاهدتهم تلك الأفلام العنيفة ، وكشفت الدراسة أيضا أن هناك اختلافات جوهرية ما بين كثيفى وقليلى المشاهده الأفلام العنيفة فى حجم اتجاهاتهم نحو العدوان ، حيث أن المراهقين الذين يفضلون مشاهدة الأفلام العنيفة فإنهم أكثر تأييدا بأن الاتجاهات نحو العدوان تعد مقبولة مقارنة بالمراهقين الذين يشاهدون تلك الأفلام ولكن بكميات قليلة .



١٠- استهدفت الدراسة ويسلى Wesley ٢٠٠٩<sup>٣١</sup> تحديد ما إذا كان الدارسون الذين تم تحديدهم كعناصر عنصرية وعنصر متنبئ به - من الشباب الأمريكيين والأفارقة - يقومون بأعمال عنف أم لا ، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٢٤ مبحوث الذين تتراوح أعمارهم من ١٤:١٩ سنة في فيلاديفيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعدلات العليا للعنصرية الداخلية ينتج عنها معدلات مرتفعة من العنف ، وكشف الدراسة عن تحليل الإنحدار المتعدد أن العنصرية الداخلية عنصر دال إحصائياً على السلوك العدواني والمواقف تجاه استخدام الأسلحة العنيفة وكافة أشكال العنف الأخرى ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق داله إحصائياً بين طلاب المدرسة المركزية للأفارقة وطلاب المدرسة العامة العليا تجاه العنصرية الداخلية والسلوك العدواني ومواقفهم تجاه حمل واستخدام الأسلحة العنيفة وكافة أشكال العنف لصالح طلاب المدرسة المركزية .

١١- استهدفت دراسة إيفا Eva ٢٠٠٦<sup>٣٢</sup> التعرف على الكيفية التي تؤثر بها شدة العنف المستقبلية مؤخراً في المنزل سواء بالتعرض له أو مشاهدته على ارتكاب العنف اليومي ، أو مدى تلقي العنف في المنزل وأثره في ارتكابه لاحقاً ، وقد تم استخدام التحليل لثنائى ومقياس شتراوس لجمع البيانات من عينة قدرها ٥٣٨ مبحوثاً من طلاب جامعة المجتمع عن تجاربهم أثناء مرحلة المراهقة في ارتكاب العنف بين أسرهم ، واعتمدت الدراسة على نظريتي المعرفة والتعلم الإجتماعى . وقد توصلت نتائج الدراسة وجود ارتباطات بين ارتكاب العنف اليومي والجنس والعوامل الأخرى مثل سوء معاملة الأطفال وضحايا العنف الأخرى والشواهد من الأطفال على عنف الوالدين ، حيث وجد أن شدة العنف تؤثر على مثل هذه الارتباطات ، كما كشف النموذج أن ٢٢.٦% من الاختلاف في معدلات ارتكاب العنف اليومي والتي تشمل سوء معاملة الأطفال والشواهد من الأطفال على عنف الوالدين وضحايا العنف الأخرى كانت ترتبط بمعدلات عالية من ارتكاب العنف لدى المراهقين .



### أهم الاستنتاجات من الدراسات السابقة :

- ركزت الدراسات السابقة بشكل أساسى على تناول الدراما لمظاهر الانحراف الإجتماعى وأسبابه ، وقد لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة تؤكد على حقيقة مهمة وهى مشاهدته الانحراف الاجتماعى فى وسائل الإعلام يحفز الأفراد على ارتكابه والإعتياد عليه كسلوك من أجل حل المشاكل التى يواجهونها .
- ركزت العديد من الدراسات عن اتجاهات الشباب نحو العنف فى حين قلت دراسات السلوك العدوانى ، وعلاقة الانحراف الاجتماعى بالسلوك العدوانى لدى الشباب ، فالعدوانية تعد من أبرز المشاكل السلوكية التى تترك اثارا سلبية على الفرد والمجتمع وإذا لم تواجهه فى مرحله مبكرة يمكن أن تتحول إلى مشاكل أكثر تعقيداً .
- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تعميق مشكلة الدراسة وبلورتها والاستفادة من النتائج فى صياغة عبارات المقياس .

### سادساً - متغيرات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى إختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التى تضمنتها فروض الدراسة :

- المتغيرات المستقلة : سيكولوجيا الانحراف الاجتماعى فى الدراما .
- المتغيرات الوسيطة : كثافة التعرض للدراما المصرية .
- : تقييم الأحداث الدرامية المصرية.
- : مدى تقبل المجتمع ببعض السلوكيات المقدمة فى الدراما المصرية.
- : ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية .
- المتغيرات التابعة : ( النوع - السن - المستوى التعليمى - المستوى الاقتصادى )

### سابعاً - فروض الدراسة :

- الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية التي تتناول الإنحراف الإجتماعى ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى "
- الفرض الثانى: " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية التي تتناول الإنحراف الإجتماعى وإدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى "
- الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للمتغيرات الديمجرافية ( النوع ، السن ، المستوى التعليمى، المستوى الاقتصادى) ".

### ثامناً - نوع الدراسة ومنهجها :

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وفى إطاره تم استخدام منهج المسح المستخدم على نطاق واسع فى بحوث الإعلام لاختبار الفروض . واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى وتم مسح عينة من الشباب لمعرفة مدى ادراكهم للانحراف الاجتماعى فى الأعمال الدرامية المصرية وارتباطة بالسلوك العدوانى ، وكذلك كثافة مشاهدتهم لتلك الأعمال الدرامية المصرية .

### تاسعاً - مجتمع وعينة الدراسة :

- ١- قامت الباحثة بمراجعة شاملة لقصص الأعمال الدرامية المصرية التى أنتجت وعرضت فى الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٨ ، وتم حصر ٢٧ فيلماً ، و ٣١ مسلسل

يشكل الانحراف الاجتماعى باختلاف أشكاله أحد المحاور الساسية أو الثانوية لهذه الأعمال الدرامية .

٢- تم عمل دراسة استطلاعية بأسلوب العينة العشوائية بالتطبيق على ١٠٠ مفردة وموزعين على فئات عمرية مختلفة ، على أربع محافظات (القاهرة ، الشرقية ، الدقهلية ، بنى سويف ) ، وذلك معرفة الأعمال الدرامية الأكثر شعبية لديهم والتي تناولت الانحراف الاجتماعى بأشكاله المختلفة ، وذلك لتحديد أشكال الانحراف الاجتماعى الأكثر شيوعا بشكل دقيق فى استمارة الاستقصاء .

٣- تم تطبيق استمارة الاستقصاء على عينة عشوائية بلغت ٤٠٠ مفردة من مشاهدى الأعمال الدرامية المصرية ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال الجدول التالى :

### جدول (١)

#### توزيع عينة الدراسة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٠٠	٥٠
	إناث	٢٠٠	٥٠
السن	١٨-٢٥ عام	٢٦٥	٦٦.٣
	٢٥-٣٥ عام	١٠٠	٢٥
	٣٠ عام فأكثر	٣٥	٨.٧
المستوى التعليمى	أقل من جامعي	٩٠	٢٢.٥
	جامعي	٢٤٣	٦٠.٨
	أعلى من الجامعي	٦٧	١٦.٨
المستوى الاقتصادي	مرتفع	١٨٩	٤٧.٣
	متوسط	١٤٩	٣٧.٣
	منخفض	٦٢	١٥.٤
المجموع		٤٠٠	



## عاشراً - أداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة صحيفة استقصاء لقياس متغيرات الدراسة وتضمنت الصحيفة عدد من المقاييس واشتملت على (١٩) سؤال ، للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى الإعلام فى الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائى له، وكذلك الهدف من القياس، وقد أقر المحكمون<sup>٣٣</sup> صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التى إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداهها المحكمون.

- مقياس كثافة مشاهدة الدراما المصرية : وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوثين عن مدى مشاهدتهم للدراما المصرية ، ومتوسط عدد ساعات المشاهدة ، وكم ويوم فى الاسبوع ، وكم عمل تتابعه . وبلغ عدد درجات المقياس (١٢ درجة) وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (كثافة مرتفعه ) من ٩-١٢ درجة (كثافة متوسطة ) من ٥-٨ درجة (وكثافة منخفضة ) من ١-٤ درجة.
- مقياس حول بعض الشخصيات المقدمة بالدراما المصرية : وتم مبحوثين قياسه عن طريق سؤال المبحوثين عن بعض السلوكيات المتعلقة بالشخصيات فى الدراما وتكون من ثلاث بدائل (موافق - محايد - معارض) وتضمن ٨ عبارات. وبلغ عدد الدرجات ٢٤ درجة ، وبسؤاله لأى مدى تعتقد أن الشخصيات الدرامية تؤثر فى سلوك غيرك من الشباب بلغ عدد الدرجات ٤ درجات . وبلغ مجموع درجات المقياس ٢٨ درجة وتم تقسيم المبحوثين وفقاً

لإجاباتهم إلى ثلاث فئات ( تأثير مرتفع ) من ١٨-٢٨ درجة ( تأثير متوسط ) من ٩-١٧ درجة ، و(تأثير منخفض ) ١-٨ درجة .

- مقياس معالجة الدراما المصرية للأحداث : وتم قياصة عن طريق سؤال المبحوثين عن استجاباتهم لمعالجة الدراما المصرية للأحداث وتضمن ثلاث عبارات ( موافق - محايد - معارض) وتضمن ١٣ عبارته، وبلغ عدد درجات المقياس ٣٩ درجة ، وتم تقسيم درجات المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات ( معالجة مرتفعه ) من ٢٥-٣٩ درجة (معالجة متوسطة ) من ١٠-٢٤ درجة، و(معالجة منخفضة) ١-٩ درجة .

- مقياس إدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى كما جاء بالدراما المصرية: وتم قياصه عن طريق سؤال المبحوثين وتضمن ثلاث بدائل ( موافق - محايد - معارض) وتضمن ٨ عبارته، وبلغ عدد درجات المقياس ١٨ درجة، وتم تقسيم درجات المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات ( إدراك مرتفع ) من ١٠-١٨ درجة ( إدراك متوسط) من ٥-٩ درجة ، و(إدراك منخفض) ١-٤ درجة .

- مقياس حول بعض السلوكيات ومدى تقبل المجتمع بتقديمها فى الدراما المصرية : وتم قياصة عن طريق مقياس وتضمن ثلاث بدائل ( موافق - محايد - معارض) و١٢ عبارته وبلغ عدد درجات المقياس ٣٦ درجة ، وتم تقسيم درجات المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات ( تقبل مرتفع ) من ٢٤-٣٦ درجة (تقبل متوسط ) من ١٢-٢٣ درجة (تقبل منخفض ) من ١-١١ درجة .

- استجابات المبحوثين حول درجات انطباق بعض السلوكيات المكتسبة من الدراما المصرية عليهم وتضمن المقياس ثلاث بدائل ( تنطبق بدرجة كبيره -



تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة ضعيفة) و١٣ عبارته وبلغت درجة المقياس ٣٩ درجة، وتم تقسيم درجات المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات ( تنطبق بدرجة كبيرة ) من ٢٤-٣٩ درجة (تنطبق بدرجة متوسطة ) من ١٠-٢٣ درجة (تنطبق بدرجة صغيرة ) من ١-٩ درجة .

#### - ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما ترودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) على عينة قوامها (٤٠) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبحساب معامل الثبات بين درجات الجمهور في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩٢٥.

### الحادي عشر - المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.



- اختبار كا<sup>2</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
  - اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
  - اختبار (Z) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مؤبتيين ، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل ١.٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢.٥٨ فأكثر .
  - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
  - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر ، أى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل .

## الثاني عشر - (أ) نتائج الدراسة الميدانية:

١- مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية:

### جدول (2)

مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة مستوى المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣.٠%	٣٣٢	٨٩.٠%	١٧٨	٧٧.٠%	١٥٤	مستوى مرتفع
١٢.٠%	٤٨	٧.٠%	١٤	١٧.٠%	٣٤	مستوى متوسط
٥.٠%	٢٠	٤.٠%	٨	٦.٠%	١٢	مستوى منخفض
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٠٠.٨٦٨ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠٤ الدلالة = ٠.٠٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بلغت نسبة من يشاهدها بمستوى مرتفع من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٨٣.٠%، موزعة بين ٧٧.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بمستوى متوسط من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٢.٠%، موزعة بين ١٧.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧.٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاهدها بمستوى منخفض من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥.٠%، موزعة بين ٦.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤.٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.



وبحساب قيمة كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ١٠.٨٦٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١ ، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى مشاهدة الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية.

## ٢- استجابات المبحوثين حول بعض الشخصيات المقدمة بالدراما المصرية:

### جدول (3)

استجابات المبحوثين على بعض الشخصيات المقدمة بالدراما المصرية

المتوسط	الاستجابة			الشخصيات	
	موافق	محايد	معارض		
٢.٥٢	٢٢٢	١٦٤	١٤	ك	استخدام الشخصيات لبعض ألفاظ السب والشتم
	%٥٥.٥	%٤١.٠	%٣.٥	%	
٢.٣٨	١٨١	١٨٩	٣٠	ك	استفيد من تجارب وخبرات الشخصيات الدرامية فى حياتى الخاصة
	%٤٥.٣	%٤٧.٣	%٧.٥	%	
٢.٢٥	١٥٣	١٩٤	٥٣	ك	أحياناً أتخيل نفسى مكان الشخصيات الدرامية
	%٣٨.٣	%٤٨.٥	%١٣.٣	%	
٢.٢٣	١٣٢	٢٢٨	٤٠	ك	يمكننى مشاهدته الدراما المصرية وسط أفراد أسرتى بدون حرج
	%٣٣.٠	%٥٧.٠	%١٠.٠	%	
٢.٠٩	١٢٦	١٨٥	٨٩	ك	تقدم الدراما المصرية شخصيات إيجابية يمكن الإقتداء بها
	%٣١.٥	%٤٦.٣	%٢٢.٣	%	
٢.١٥	١١٨	٢٢٤	٥٨	ك	تستخدم الشخصيات الدرامية أسلوب الحوار الراقى
	%٢٩.٥	%٥٦.٠	%١٤.٥	%	
٢.١٤	١٢٧	٢٠٢	٧١	ك	ترتدى الشخصيات الدرامية ملابس متحضرة وأنيقة
	%٣١.٨	%٥٠.٥	%١٧.٨	%	
٢.٠٠	٩١	٢١٨	٩١	ك	يتناسب سلوك الشخصيات الدرامية مع مجتمعنا الشرقى المحافظ
	%٢٢.٨	%٥٤.٥	%٢٢.٨	%	
٤٠٠			جملة من سئولا		



يتضح من الجدول السابق استجابات المبحوثين على مقياس بعض الشخصيات المقدمة بالدراما المصرية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية على النحو التالي :

- جاء استخدام الشخصيات لبعض ألفاظ السب والشتم في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٢ ، وجاء استفيد من تجارب وخبرات الشخصيات الدرامية في حياتى الخاصة فى الترتيب الثانى بمتوسط ٢.٣٨ ، وجاء أحياناً أتخيل نفسى مكان الشخصيات الدرامية فى الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٢٥ ، وجاء يمكنى مشاهدة الدراما المصرية وسط أفراد أسرتى بدون حرج فى الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٢٣ ، وجاء تستخدم الشخصيات الدرامية أسلوب الحوار الراقى فى الترتيب الخامس بمتوسط ٢.١٥ ، وجاء ترتدى الشخصيات الدرامية ملابس متحضرة وأنيقة فى الترتيب السادس بمتوسط ٢.١٤ ، وجاء تقدم الدراما المصرية شخصيات ايجابية يمكن الإقتداء بها فى الترتيب السابع بمتوسط ٢.٠٩ ، وجاء يتناسب سلوك الشخصيات الدرامية مع مجتمعنا الشرقى المحافظ فى الترتيب الأخير بمتوسط ٢.٠٠.

- وتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى نسب تركزت فى البدائل التالية : بالنسبة لأعلى نسبة للمقياس معارض تركزت فى "تقدم الدراما المصرية شخصيات ايجابية يمكن الإقتداء بها" بنسبة ٢٢.٥% ، أما بالنسبة للمقياس محايد تركزت أعلى نسبة فى "يمكننى مشاهدة الدراما المصرية وسط أفراد أسرتى بنسبة ٥٧% ، أما بالنسبة للمقياس مؤيد تركزت أعلى نسبة "استخدام الشخصيات لبعض ألفاظ السب والشتم" بنسبة ٥٥.٥%.

### ٣- مدى امكانية استعانة المبحوثين بسلوكيات الشخصيات الدرامية المصرية وتقليدها فى الحياة الواقعية:

#### جدول (4)

مدى امكانية استعانة المبحوثين بسلوكيات الشخصيات الدرامية المصرية وتقليدها فى الحياة الواقعية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة مدى الاستعانة
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣.٥	٢١٤	٥١.٥	١٠٣	٥٥.٥	١١١	نعم
٤٦.٥	١٨٦	٤٤.٥	٨٩	٤٨.٥	٩٧	لا
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٤٥٥ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٢٢٨ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن مدى امكانية استعانة المبحوثين بسلوكيات الشخصيات الدرامية المصرية وتقليدها فى الحياة الواقعية جاءت الإجابة بنعم بمستوى مرتفع من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٣.٥% ، موزعة بين ٥٥.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥١.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة الإجابة ب لا من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٦.٥% ، موزعة بين ٤٨.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٤.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ١.٤٥٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٢٢٨ ، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى امكانية استعانة المبحوثين بسلوكيات الشخصيات الدرامية المصرية وتقليدها فى الحياة الواقعية.

#### ٤- الأشياء التي يمكن أن يقلد المبحوثون فيها الشخصيات الدرامية المصرية:

##### جدول (5)

الأشياء التي يمكن أن يقلد المبحوثون فيها الشخصيات الدرامية المصرية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة الأشياء
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٥	٢.٣٢٩	٣٨.٢	١٧٨	٧٨.٦	٨١	٨٧.٤	٩٧	الملابس أو المظهر الخارجي
غير دالة	٠.٥٤٤	٧٧.١	١٦٥	٧٤.٨	٧٧	٧٩.٣	٨٨	أسلوب الكلام أو الألفاظ التي تستخدمها
غير دالة	١.٣٥٠	٥٥.٦	١١٩	٤٣.٧	٤٥	٦٦.٧	٧٤	أساليبها في التعامل مع الآخرين
٠.٠٥	٢.٦٩٧	٥٤.٧	١١٧	٥٤.٤	٥٦	٥٥	٦١	أساليبها في حل المشكلات
غير دالة	٠.٤٦٤	٤٥.٨	٩٨	٤٥.٦	٤٧	٤٥.٩	٥١	أهدافها في الحياة أو طرق تحقيقها لها
غير دالة	٠.٦١٠	٤٤.٤	٩٥	٤٥.٦	٤٧	٤٣.٢	٤٨	القيم والمبادئ الأخلاقية التي تتسم بها
غير دالة	١.٣٥٩	٣٩.٧	٨٥	٤٣.٧	٤٥	٣٦	٤٠	الموضوعات والأفكار التي تتحدث عنها
		٢١٤		١٠٣		١١١		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأشياء التي يمكن أن يقلد المبحوثون فيها الشخصيات الدرامية المصرية وفقاً للنوع ، حيث جاء في الترتيب الأول (أسلوب الكلام أو الألفاظ التي تستخدمها) بنسبة بلغت ٧٧.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٩.٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٤.٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٣٢٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثانى (أساليبها فى التعامل مع الآخرين) بنسبة بلغت ٥٥.٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٦.٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٣.٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٥٤٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٥- أسباب عدم استعانة المبحوثين بسلوكيات الشخصيات الدرامية وتقليدها فى حياتك الواقعية:

#### جدول (6)

أسباب عدم استعانة المبحوثين بسلوكيات الشخصيات الدرامية وتقليدها فى حياتك الواقعية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة Z	الإجمالى		الإناث		الذكور		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٥	٣.٠٠٦	٧٥.٨	١٤١	٧٥.٣	٦٧	٧٦.٣	٧٤	لأن معظم القيم والسلوكيات تتعارض مع القيم الدينية
غير دالة	١.٣٢٤	٦٥.٦	١٢٢	٦٤	٥٧	٦٧	٦٥	بسبب الرفض المجتمعى للقيم والسلوكيات التى تقدمها
غير دالة	١.١١٠	٥٠.٥	٩٤	٤٨.٣	٤٣	٥٢.٦	٥١	لأن الظروف والمواقف التى تتواجد فيها هذه الشخصيات مختلفة عن الواقع
			١٨٦		٨٩		٩٧	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأشياء التى يمكن أن يقلد المبحوثون فيها الشخصيات الدرامية المصرية وفقاً للنوع ، حيث جاء فى الترتيب الأول (لأن معظم القيم والسلوكيات تتعارض مع القيم الدينية) بنسبة بلغت ٧٥.٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٦.٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل

٧٥.٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٠٠٦ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

#### ٦- تأثير مشاهدة الشخصيات الدرامية في سلوك الشباب من وجهة نظر المبحوثين:

##### جدول (7)

تأثير مشاهدة الشخصيات الدرامية في سلوك الشباب من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة مدى التأثير
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠.٣%	٢٤١	٦١.٥%	١٢٣	٥٩.٠%	١١٨	تؤثر بشكل كبير
٢٢.٨%	٩١	٢٣.٥%	٤٧	٢٢.٠%	٤٤	تؤثر إلى حد ما
١٥.٥%	٦٢	١٤.٠%	٢٨	١٧.٠%	٣٤	تؤثر تأثير ضعيف
١.٥%	٦	١.٠%	٢	٢.٠%	٤	لا تؤثر على الإطلاق
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٤٥٠ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠.٦٩٤ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق تأثير مشاهدة الشخصيات الدرامية في سلوك الشباب من وجهة نظر المبحوثين (تؤثر بشكل كبير) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٠.٣%، موزعة بين ٥٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبلغت نسبة (تؤثر إلى حد ما) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٢.٨%، موزعة بين ٢٢% من إجمالي مفردات عينة

الذكور فى مقابل ٢٣.٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث . وبلغت نسبة (تؤثر تأثير ضعيف) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٥.٥% ، موزعة بين ١٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث . وبلغت نسبة (لا تؤثر على الإطلاق) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١.٥% ، موزعة بين ٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١% من إجمالى مفردات عينة الإناث .

#### ٧- استجابات المبحوثين حول معالجة الدراما المصرية بالقنوات الفضائية العربية للأحداث :

جدول (8)

استجابات المبحوثين حول معالجة الدراما المصرية بالقنوات الفضائية العربية للأحداث

المتوسط	موافق	محايد	معارض	المعالجة الدرامية للأحداث	
				الاستجابة	
٢.٦٧	٢٨٣	١٠١	١٦	ك	الدراما المصرية تفتقد القيم والعتادات الدينية والشرقية
	%٧٠.٨	%٢٥.٣	%٤.٠	%	
٢.٦٦	٢٨٢	١٠١	١٧	ك	الدراما المصرية تفسد الأخلاق وتدعو إلى ممارسة الرذيلة
	%٧٠.٥	%٢٥.٣	%٤.٣	%	
٢.٦٦	٢٧٢	١١٩	٩	ك	الدراما المصرية تركز على المرأة فى أدوار الجذب والإثارة
	%٦٨.٠	%٢٩.٨	%٢.٣	%	
٢.٦٥	٢٦٩	١٢٢	٩	ك	الدراما المصرية تعلم المشاهد كيفية ارتكاب الجرائم
	%٦٧.٣	%٣٠.٥	%٢.٣	%	
٢.٥٧	٢٣٩	١٥٠	١١	ك	الدراما المصرية تعطى الحرية للشخصيات فى الإرتباطات العاطفية
	%٥٩.٨	%٣٧.٥	%٢.٨	%	
٢.٤٧	٢١٥	١٥٨	٢٧	ك	الدراما المصرية تشجع على الكسب غير المشروع
	%٥٣.٨	%٣٩.٥	%٦.٨	%	

٢.٣٣	١٥٤	٢٢٣	٢٣	ك	الدراما المصرية تساعد على انحراف الناشء
	%٣٨.٥	%٥٥.٨	%٥.٨	%	
٢.١٦	١٥٨	١٤٦	٩٦	ك	الدراما المصرية تساعد في الإعتداء على الآخرين لإظهار القوة
	%٣٩.٥	%٣٦.٥	%٢٤.٠	%	
٢.١٤	١٤٧	١٦٠	٩٣	ك	الدراما المصرية تساعد في انتشار الفوضى
	%٣٦.٨	%٤٠.٠	%٢٣.٣	%	
٢.١١	١٦٦	١١٢	١٢٢	ك	الدراما المصرية تتشابه مشكلاتها مع مشكلات الشباب
	%٤١.٥	%٢٨.٠	%٣٠.٥	%	
٢.٠٩	١٤٢	١٥٢	١٠٦	ك	الدراما المصرية تساعد في تعليم الدفاع عن النفس
	%٣٥.٥	%٣٨.٠	%٢٦.٥	%	
١.٩٨	١٣٣	١٢٥	١٤٢	ك	الدراما المصرية تدعو إلى الحفاظ على العرض والشرف
	%٣٣.٣	%٣١.٣	%٣٥.٥	%	
١.٩٧	١٤٦	٩٤	١٦٠	ك	الدراما المصرية تدعو إلى الأمانة والحفاظ على حقوق الغير
	%٣٦.٥	%٢٣.٥	%٤٠.٠	%	
٤٠٠					جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق استجابات المبحوثين على مقياس استجابات المبحوثين معالجة الدراما المصرية بالقنوات الفضائية العربية للأحداث على النحو التالي :

- جاء الدراما المصرية تفتقد القيم والعادات الدينية والشرقية في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٦٧ ، وجاء الدراما المصرية تفسد الأخلاق وتدعو إلى ممارسة الرذيلة / الدراما المصرية تركز على المرأه في أدوار الجذب والإثارة في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٦٦ ، وجاء الدراما المصرية تعلم المشاهد كيفية ارتكاب الجرائم في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٦٥ ، وجاء الدراما المصرية تعطى الحرية للشخصيات في الإرتباطات العاطفية في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٥٧ ، جاءت الدراما المصرية تشجع على الكسب غير المشروع في





الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٤٧ ، وجاء الدراما المصرية تساعد على انحراف  
النشء فى الترتيب السادس بمتوسط ٢.٣٣ ، وجاء الدراما المصرية تساعد  
فى الاعتداء على الآخرين لإظهار القوة فى الترتيب السابع بمتوسط ٢.١٦ ،  
وجاء الدراما المصرية تساعد فى انتشار الفوضى فى الترتيب الثامن بمتوسط  
٢.١٤ ، وجاء الدراما المصرية تتشابه مشكلاتها مع مشكلات الشباب فى  
الترتيب التاسع بمتوسط ٢.١١ ، وجاء الدراما المصرية تساعد فى تعليم  
الدفاع عن النفس فى الترتيب العاشر بمتوسط ٢.٠٩ ، وجاء الدراما المصرية  
تدعو إلى الحفاظ على العرض والشرف فى الترتيب الحادى عشر بمتوسط  
١.٩٨ ، وجاء الدراما المصرية تدعو إلى الأمانة والحفاظ على حقوق الغير  
فى الترتيب الأخير بمتوسط ١.٩٧ .

- وتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى نسب تركزت فى البدائل التالية :  
بالنسبة لأعلى نسبة للمقياس معارض تركزت فى " الدراما المصرية تدعو إلى  
الأمانة والحفاظ على حقوق الغير " بنسبة ٤٠% ، أما بالنسبة للمقياس محايد  
تركزت أعلى نسبة فى "الدراما المصرية تساعد على انحراف النشء بنسبة  
٥٥.٨% ، أما بالنسبة للمقياس مؤيد تركزت أعلى نسبة " الدراما المصرية  
تفتقد القيم والعادات الدينية والشرقية " بنسبة ٧٠.٨% .

٨- استجابات المبحوثين على مقياس إدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى  
كما جاء بالدراما المصرية:

جدول (9)

استجابات المبحوثين على مقياس إدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى كما جاء بالدراما  
المصرية

المتوسط	الاستجابة			عبارات المقياس	
	موافق	محايد	معارض		
٢.١٨	١٨٠	١١٠	١١٠	ك	العقل والحكمة هما أنسب الطرق لحل المشكلة
	٤٥.٠ %	٢٧.٥ %	%٢٧.٥	%	
٢.١٣	١٥٤	١٤٢	١٠٤	ك	السلوك العدوانى دائما ما يعاقب مرتكبة
	٣٨.٥ %	٣٥.٥ %	%٢٦.٠	%	
٢.٠٩	١٢٢	١٩٢	٨٦	ك	هذا الزمن يتطلب العنف والقوة من أجل أخذ حقى
	٣٠.٥ %	٤٨.٠ %	%٢١.٥	%	
١.٩٧	١٤٩	٨٨	١٦٣	ك	السلوكيات الجسدية والحركية التى تقدم فى المسلسلات قد تظهر الواقع الحقيقى للتدهور الذى وصل إليه المجتمع المصرى
	٣٧.٣ %	٢٢.٠ %	%٤٠.٨	%	
١.٧٢	٧١	١٤٥	١٨٤	ك	تعكس المسلسلات المصرية أبعاداً اجتماعية ونفسية لسلوك الشباب
	١٧.٨ %	٣٦.٣ %	%٤٦.٠	%	
١.٦٦	٧٣	١١٨	٢٠٩	ك	السلوك العدوانى لا يحل المشكلة بل يعقدها
	١٨.٣ %	٢٩.٥ %	%٥٢.٣	%	
			٤٠٠	جملة من سنلوا	

يتضح من الجدول السابق استجابات المبحوثين على مقياس إدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى كما جاء بالدراما المصرية بالقنوات الفضائية العربية على النحو التالى :

- جاء العقل والحكمة هما أنسب الطرق لحل المشكلة فى الترتيب الأول بمتوسط ٢.١٨ ، جاء السلوك العدوانى دائما ما يعاقب مرتكبة فى الترتيب الثانى بمتوسط ٢.١٣ ، وجاء هذا الزمن يتطلب العنف والقوة من أجل أخذ حقى فى الترتيب الثالث بنسبة ٢.٠٩% ، وجاء السلوكيات الجسدية والحركية التى تقدم فى المسلسلات قد تظهر الواقع الحقيقى للتدهور الذى وصل إليه المجتمع المصرى فى الترتيب الرابع بنسبة ١.٩٧% ، وجاء تعكس المسلسلات المصرية ابعادا اجتماعية ونفسية لسلوك الشباب فى الترتيب الخامس بنسبة ١.٧٢% ، وجاء السلوك العدوانى لا يحل المشكلة بل يعقدها فى الترتيب الأخير بنسبة ١.٦٦% .
- وتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى نسب تركزت فى البدائل التالية : بالنسبة لأعلى نسبة للمقياس معارض تركزت فى " السلوك العدوانى لا يحل مشكلة بل يعقدها " بنسبة ٥٢.٣% ، أما بالنسبة للمقياس محايد تركزت أعلى نسبة فى " هذا الزمن يتطلب العنف والقوة من أجل أخذ حقى " بنسبة ٤٨% ، أما بالنسبة للمقياس مؤيد تركزت أعلى نسبة " العقل والحكمة أنسب الطرق لحل المشكلة " بنسبة ٤٥% .

٩- استجابات المبحوثين حول بعض السلوكيات ومدى تقبل المجتمع بتقديمها فى  
الدراما المصرية:

جدول (10)

استجابات المبحوثين حول بعض السلوكيات ومدى تقبل المجتمع بتقديمها فى الدراما المصرية

المتوسط	موافق	محايد	معارض	الاستجابة	
				ك	السلوكيات
٢.٢٢	١٧٢	١٤٣	٨٥	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد لانتحار من المشاهد المقبولة اجتماعياً
	%٤٣.٠	%٣٥.٨	%٢١.٣	%	
٢.١٢	١٤٩	١٥٠	١٠١	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد لتجارة المخدرات / السلاح / الأعضاء البشرية من الأمور المقبولة اجتماعياً
	%٣٧.٣	%٣٧.٥	%٢٥.٣	%	
٢.٠٠	١٢٥	١٤٩	١٢٦	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد للقمار من الأمور المقبولة اجتماعياً
	%٣١.٣	%٣٧.٣	%٣١.٥	%	
١.٩٩	٩٨	١٩٩	١٠٣	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد للتدخين من الأمور المقبولة اجتماعياً
	%٢٤.٥	%٤٩.٨	%٢٥.٨	%	
١.٩٧	٨١	٢٢٥	٩٤	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد لتعاطى المخدرات من الأمور المقبولة اجتماعياً
	%٢٠.٣	%٥٦.٣	%٢٣.٥	%	
١.٨٩	١٠٧	١٤٣	١٥٠	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد لشرب الخمر من الأمور المقبولة اجتماعياً
	%٢٦.٨	%٣٥.٨	%٣٧.٥	%	
١.٨٧	٩٩	١٤٩	١٥٢	ك	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد إثارة جنسية من الأمور المقبولة اجتماعياً
	%٢٤.٨	%٣٧.٣	%٣٨.٠	%	

١.٨٢	٩٣ %٢٣.٣	١٤١ %٣٥.٣	١٦٦ %٤١.٥	ك %	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد للتحرش الجنسى من الأمور المقبولة اجتماعياً
١.٧٨	٧٤ %١٨.٥	١٦٤ %٤١.٠	١٦٢ %٤٠.٥	ك %	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد اغتصاب من الأمور المقبولة اجتماعياً
١.٧٧	٧٠ %١٧.٥	١٦٧ %٤١.٨	١٦٣ %٤٠.٨	ك %	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد العنف الأسرى من الأمور المقبولة اجتماعياً
١.٧٣	٧٤ %١٨.٥	١٤٢ %٣٥.٥	١٨٤ %٤٦.٠	ك %	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد للعنف البدنى / اللفظى من الأمور المقبولة اجتماعياً
١.٦٩	٧٣ %١٨.٣	١٢٨ %٣٢.٠	١٩٩ %٤٩.٨	ك %	مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد الإختلاس / النصب / التزوير من الأمور المقبولة اجتماعياً
٤٠٠				جملة من سئلوا	

يتضح من الجدول السابق استجابات المبحوثين على استجابات المبحوثين حول بعض

السلوكيات ومدى تقبل المجتمع بتقديمها فى الدراما المصرية على النحو التالى :

- جاء مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد للانتحار من المشاهد المقبولة اجتماعياً فى الترتيب الأول بمتوسط ٢.٢٢ ، جاء مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد لتجارة المخدرات / السلاح / الأعضاء البشرية من الأمور المقبولة اجتماعياً فى الترتيب الثانى بمتوسط ٢.١٢ ، وجاء مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد للقمار من الأمور المقبولة اجتماعياً فى الترتيب الثالث بنسبة ٢.٠٠ ، وجاء مشاهدة الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد الإختلاس / النصب / التزوير من الأمور المقبولة اجتماعياً فى الترتيب الأخير بنسبة ١.٦٩ .

- وتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى نسب تركزت في البدائل التالية :  
 بالنسبة لأعلى نسبة للمقياس معارض تركزت في " مشاهدة الأعمال الدرامية  
 التي تحتوى على مشاهد الإختلاس / النصب / التزوير من الأمور المقبولة  
 اجتماعياً" بنسبة ٤٩.٨%، أما بالنسبة للمقياس محايد تركزت أعلى نسبة في "  
 مشاهدة الأعمال الدرامية التي تحتوى على مشاهد لتعاطى المخدرات من  
 الأمور المقبولة اجتماعياً" بنسبة ٥٦.٣% ، أما بالنسبة للمقياس مؤيد تركزت  
 أعلى نسبة " مشاهدة الأعمال الدرامية التي تحتوى على مشاهد للانتحار من  
 المشاهد المقبولة اجتماعياً" بنسبة ٤٣% .

١٠- أهم سلوكيات الشباب التي تعرض في المسلسلات المصرية والمراد تقويمها  
 ومعالجتها في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثين:

#### جدول (11)

أهم سلوكيات الشباب التي تعرض في المسلسلات المصرية والمراد تقويمها ومعالجتها في المجتمع  
 المصري من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للأنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة السلوكيات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠.٩٦٤	٨١.٨%	٣٢٧	٨٣.٠%	١٦٦	٨٠.٥%	١٦١	التدخين
غير دالة	١.٨٨٤	٨١.٠%	٣٢٤	٨٠.٠%	١٦٠	٨٢.٠%	١٦٤	تجارة المخدرات
غير دالة	٠.٦٠٠	٧٠.٠%	٢٨٠	٦٩.٥%	١٣٩	٧٠.٥%	١٤١	تعاطى المخدرات
غير دالة	٠.٤١٠	٦١.٣%	٢٤٥	٦٤.٠%	١٢٨	٥٨.٥%	١١٧	تجارة الأعضاء
غير دالة	١.٤٥٤	٥٣.٠%	٢١٢	٥١.٥%	١٠٣	٥٤.٥%	١٠٩	ادمان الخمور
غير دالة	٠.٢١٢	٥١.٣%	٢٠٥	٥٢.٠%	١٠٤	٥٠.٥%	١٠١	الانتحار
غير دالة	٠.٥٤٤	٤٩.٣%	١٩٧	٤٩.٥%	٩٩	٤٩.٠%	٩٨	العدوان البدني
غير دالة	١.٨٣٨	٤٨.٨%	١٩٥	٤٨.٠%	٩٦	٤٩.٥%	٩٩	التكبر وسوء التعامل



تجارة العملة	٩٨	%٤٩.٠	٩٥	%٤٧.٥	١٩٣	%٤٨.٣	٠.٥٠٩	غير دالة
تجارة السلاح	٩١	%٤٥.٥	٩٧	%٤٨.٥	١٨٨	%٤٧.٠	٠.٣٥٠	غير دالة
العدوان اللفظى	٦٤	%٣٢.٠	٧٧	%٣٨.٥	١٤١	%٣٥.٣	٢.٣٣٨	٠.٠٥
التسول	٧٨	%٣٩.٢	٥٣	%٢٦.٥	١٣١	%٣٢.٨	٠.٥٤٥	غير دالة
علاقات جنسية غير شرعية	٦٣	%٣١.٥	٥٩	%٢٩.٥	١٢٢	%٣٠.٥	٠.٢١٨	غير دالة
إطلاق النار فى المناسبات	٥٨	%٢٩.٠	٦٣	%٣١.٥	١٢١	%٣٠.٣	٠.٦٤٦	غير دالة
الزواج العرفى	٦٦	%٣٣.٠	٤٩	%٢٤.٥	١١٥	%٢٨.٨	٠.٤٤٥	غير دالة
الإختلاس والرشوه	٦٧	%٣٣.٥	٤٦	%٢٣.٠	١١٣	%٢٨.٣	٢.٢١٢	٠.٠٥
الغش والتزوير والنصب	٥٨	%٢٩.٠	٥٤	%٢٧.٠	١١٢	%٢٨.٠	٠.٥٧٤	غير دالة
الإغتصاب	٣٨	%١٩.٠	٤٠	%٢٠.٠	٧٨	%١٩.٥	١.١٢٨	غير دالة
الفوضى والتهرج	٤٠	%٢٠.٠	٢٩	%١٤.٥	٦٩	%١٧.٣	٠.٤٣٤	غير دالة
العنف الأسرى	٣٥	%١٧.٥	١٩	%٩.٥	٥٤	%١٣.٥	٢.٨٤٥	٠.٠٥
انتشار الواسطة والمحسوبية	٣٥	%١٧.٥	١٦	%٨.٠	٥١	%١٢.٨	٢.٠٠٥	٠.٠٥
التحرش الجنىسى	٢٤	%١٢.٠	٢٤	%١٢.٠	٤٨	%١٢.٠	٠.٣٠٠	غير دالة
جملة من سنلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم سلوكيات الشباب التى تعرض فى المسلسلات المصرية والمراد تقويمها ومعالجتها فى المجتمع المصرى من وجهة نظر الباحثين ، حيث جاء فى الترتيب الحادى عشر (العدوان اللفظى) بنسبة بلغت ٣٥.٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٨.٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً

عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٣٣٨ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

حيث جاء في الترتيب السادس عشر (الاختلاس والرشوة) بنسبة بلغت ٢٨.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٢١٢ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

حيث جاء في الترتيب العشرون (العنف الأسري) بنسبة بلغت ١٣.٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٧.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٨٤٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

حيث جاء في الترتيب الحادى والعشرين (انتشار الواسطة والمحسوبية) بنسبة بلغت ١٢.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٧.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٠٠٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.



## ١١- استجابات المبحوثين حول درجات انطباق بعض السلوكيات المكتسبة من الدراما المصرية عليهم:

جدول (12)

استجابات المبحوثين حول درجات انطباق بعض السلوكيات المكتسبة من الدراما المصرية عليهم

المتوسط	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	السلوكيات / الاستجابة	
				ك	%
٢.٤٦	٢٣٩	١٠٥	٥٦	ك	تقليد الشخصيات الدرامية فى أشكال علاقتهم بالجنس الأخر
	%٥٩.٨	%٢٦.٣	%١٤.٠	%	
٢.٣٧	١٧٥	١٩٦	٢٩	ك	مشاهدة التدخين تأثر على سلوكى الشخصى
	%٤٣.٨	%٤٩.٠	%٧.٣	%	
٢.٢٦	١٧٠	١٦٣	٦٧	ك	اقتباس بعض من الحيل التى تستخدمها الشخصيات الدرامية من أجل الوصول لأهدافها
	%٤٢.٥	%٤٠.٨	%١٦.٨	%	
٢.٢٢	١٥٧	١٧٤	٦٩	ك	مشاهدة تعاطى المخدرات تؤثر على سلوكى الشخصى
	%٣٩.٣	%٤٣.٥	%١٧.٣	%	
٢.١٨	١٥٨	١٥٦	٨٦	ك	مشاهد الإثارة الجنسية تؤثر على سلوكى الشخصى
	%٣٩.٥	%٣٩.٠	%٢١.٥	%	
٢.١٥	١٤١	١٧٨	٨١	ك	استخدام بعض من الحيل المعوضة فى الأعمال الدرامية للحصول على مزيد من المال
	%٣٥.٣	%٤٤.٥	%٢٠.٣	%	
٢.١١	١١٩	٢٠٧	٧٤	ك	تعلم استخدام العنف أو الضرب للدفاع عن النفس
	%٢٩.٨	%٥١.٨	%١٨.٥	%	
٢.١٠	١٤٨	١٤٣	١٠٩	ك	مشاهد الانتحار تؤثر على سلوكى الشخصى
	%٣٧.٠	%٣٥.٨	%٢٧.٣	%	
٢.١٠	١٢١	١٩٦	٨٣	ك	لا أستطيع السيطرة على رغبتى فى ضرب أشخاص آخرين
	%٣٠.٣	%٤٩.٠	%٢٠.٨	%	

٢٠٠٧	١١٣	٢٠٠	٨٧	ك	أحياناً أجا لتهديد الناس الذين أعرفهم
	%٢٨.٣	%٥٠.٠	%٢١.٨	%	
٢٠٠٥	١٢٤	١٧٢	١٠٤	ك	قد انفعّل لدرجة تكسير الأشياء
	%٣١.٠	%٤٣.٠	%٢٦.٠	%	
١.٩٣	٨٦	٢٠٠	١١٤	ك	يقول لى بعض الناس أننى إنسان متكبر
	%٢١.٥	%٥٠.٠	%٢٨.٥	%	
١.٦٩	٤٤	١٨٩	١٦٧	ك	استخدم بعض الألفاظ الشبابية / الخارجة فى حديثى مع أصدقائى
	%١١.٠	%٤٧.٣	%٤١.٨	%	
٤٠٠				جملة من سنلوا	

يتضح من الجدول السابق استجابات المبحوثين على استجابات المبحوثين حول درجات انطباق بعض السلوكيات المكتسبة من الدراما المصرية عليهم على النحو التالى :

- جاء تقليد الشخصيات الدرامية فى أشكال علاقتهم بالجنس الأخر فى الترتيب الأول بمتوسط ٢.٤٦ ، وجاء مشاهدة مشاهدة التدخين تأثر على سلوكى الشخصى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢.٣٧ ، وجاء اقتباس بعض الحيل التى تستخدمها الشخصيات الدرامية للوصول لأهدافها فى الترتيب الثالث بنسبة ٢.٢٦ ، وجاء استخدام بعض الألفاظ الشبابية الخارجة فى الحديث مع أصدقائى فى الترتيب الأخير بنسبة ١.٦٩ .
- وتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى نسب تركزت فى البدائل التالية : بالنسبة لأعلى نسبة للمقياس تنطبق بدرجة منخفضة تركزت فى " استخدام بعض الألفاظ الشبابية الخارجة فى حديثى مع أصدقائى " بنسبة ٤١.٨% ، أما بالنسبة للمقياس تنطبق بدرجة متوسطة تركزت أعلى نسبة فى " تعلم استخدام الضرب او العنف للدفاع عن النفس " بنسبة ٥١.٨% ، أما بالنسبة للمقياس

تنطبق بدرجة كبيرة تركزت أعلى نسبة " تقليد الشخصيات الدرامية فى أشكال  
علاقتهم بالجنس الآخر " بنسبة ٥٩.٨ % .

### (أ) نتائج فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى مشاهدة  
المبحوثين الدراما المصرية التى تتناول الإنحراف الإجتماعى ودرجاتهم على  
مقياس السلوك العدوانى "

### جدول (13)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية التى  
تتناول الإنحراف الإجتماعى ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى

درجاتهم على مقياس السلوك العدوانى		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٥	٠.٤٣٩	مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية التى تتناول الإنحراف الإجتماعى

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى  
مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية التى تتناول  
الإنحراف الإجتماعى ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى، حيث بلغ معامل  
ارتباط بيرسون قيمة (٠.٤٣٩)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  
(٠.٠٥).



**الفرض الثاني:** " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية التي تتناول الإنحراف الإجتماعى وإدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى "

#### جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية التي تتناول الإنحراف الإجتماعى وإدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى

إدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى		المتغيرات
معامل الارتباط	الدالة	
٠.٥٥٢	٠.٠٠١	مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية التي تتناول الإنحراف الإجتماعى

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى مشاهدة المبحوثين الدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية التي تتناول الإنحراف الإجتماعى وإدراك الشباب لأثار/ نتائج السلوك العدوانى، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٥٥٢)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

**الفرض الثالث:** " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للمتغيرات الديمجرافية ( النوع ، السن ،المستوى التعليمى، المستوى الإقتصادى) ".

**أ) الفروق تبعاً للنوع:**

جدول (15)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للنوع

العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
الذكور	٢٠٠	٥.٢٢٠٠	٠.٩١٩٦٩	١.٩٧٠	٠.٠٥
الإناث	٢٠٠	٥.٣٩٥٠	٠.٨٥٥٩٤		

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي: وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للنوع ، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٩٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

**ب) الفروق تبعاً للسن:**

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للسن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣٥٦.٣٤٢	٢	١٧٨.١٧١	١.٨٢٥	غير دالة
داخل المجموعات	٨٥٧٩.٦٣٧	٣٩٧	٤٥.٣٩٥		
المجموع	٨٩٣٥.٩٧٩	٣٩٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "تحليل التباين الأحادي" : إلى وجود فروق بين درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية

المعروضة بالقنوات الفضائية العربية تبعاً للسن، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٩٢٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

### ت) الفروق تبعاً للمستوى التعليمي:

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للمستوى التعليمي

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠٥	٢.٧٩٨	٢٠.٨٩٦	٢	٦٢.٦٨٨	بين المجموعات
		٧.٤٦٧	٣٩٧	٣٥٨٤.٢٨٨	داخل المجموعات
			٣٩٩	٣٦٤٦.٩٧٥	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار " تحليل التباين الأحادى ": إلى وجود فروق بين درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للسن، حيث بلغت قيمة "ف" (٢.٧٩٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً للمستوى التعليمي، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى.

جدول (18)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للمستوى التعليمي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	-	-
متوسط	٠.٥٢	-	-
منخفض	٠.٥٩	٠.٢٩	-

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل المستويات التعليمية المختلفة، حيث أكدت نتائج اختبار L.S.D :

- أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم (المرتفع) والمبحوثين ذوى مستوى التعليم (المتوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٢، لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم (المرتفع) وهو فرق دال عند مستوى . . . . .
- أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم (المرتفع) والمبحوثين ذوى مستوى التعليم (المنخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٩، لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم (المرتفع) وهو فرق دال عند مستوى . . . . .

### ث) الفروق تبعاً للمستوى الإقتصادي

#### جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للمستوى الإقتصادي

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٠.٠٥	٣.٢٢٥	٢٦.٢٣٠	٢	٧٨.٦٨٩	بين المجموعات
		٨.١٣٣	٣٩٧	٣٩٠.٣.٦٩١	داخل المجموعات
			٣٩٩	٣٩٨٢.٣٨٠	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار " تحليل التباين الأحادي ": إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما تبعاً للمستوى الإقتصادي، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٢٢٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للمستوى الإقتصادي، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى .

#### جدول (20)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ادراك الشباب لبعض السلوكيات العدوانية بالدراما المصرية تبعاً للمستوى الإقتصادي

منخفض	متوسط	مرتفع	المجموعات
-	-	-	مرتفع
-	-	٠.٦٣	متوسط
-	٠.٥٢	٠.٧١	منخفض



يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل مستويات اقتصادية، حيث أكدت نتائج اختبار L.S.D :

- أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (مرتفع) والمبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (متوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٣، لصالح المبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (مرتفع) وهو فرق دال عند مستوى ٠.٠٠٥ .
- أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (مرتفع) والمبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (متوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٧١، لصالح المبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (مرتفع) وهو فرق دال عند مستوى ٠.٠٠٥ .
- أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (متوسط) والمبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (منخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٢، لصالح المبحوثين ذوى مستوى اقتصادى (متوسط) وهو فرق دال عند مستوى ٠.٠٠٥ .

### مناقشة نتائج الدراسة :

يمكن تفسير ومناقشة نتائج سيكولوجيا الإنحراف الاجتماعى فى الدراما وعلاقتها بالسلوك العدوانى للشباب فى ضوء الاعتبارات التالية :

١. **بالنسبة للشخصيات فى الدراما المصرية** : جاء فى الترتيب الأول استخدام الشخصيات لبعض ألفاظ السب والشتم بمتوسط ٢.٥٢ ، كما جاء يمكن أن يقلد المبحوثون فيها الشخصيات الدرامية المصرية وفقاً للنوع بنسبة ٣٨.٢% ، وتفسر الباحثة ذلك:
- أن العنف والأساءه قد يستخدمان بالتبادل بوصفهما مترادفان ، إلا أنهما مستقلان ، فالإساءه هى عبارة عن سلوكيات متنوعة من الإيذاء الجسمى أو

اللفظى أو النفسى أو الجنسى التى مارسها طرف لإجبار طرف آخر عن الإتيان أو الإمتناع عن سلوكيات معينة<sup>٣٤</sup>.

• العدوان اللفظى مثل الإهانات أو الشتائم والكلمات الحاقده يتوقع حدوثها فى بداية العنف الجسدى بين الشباب ويرتبط باستمرار باستخدام المراهقين للعنف الجسدى ضد أقرانهم القدامى .

• هناك فرق بين استخدام الجنسين لوسائل الإعلام كالتالى : عبر فترة المراهقة وبداية مرحلة الشباب يفضل الشباب وسائل الإعلام العنيفة أكثر من الفتيات ، حيث وجد "كانتور" Cantor عام ١٩٩٨م أن المراهقين الذكور أكثر إهتماماً بالعنف التلفزيونى عن الفتيات<sup>٣٥</sup>.

• وبعد جمع المعلومات عن ٢٥٠٠ دراسة عن العنف فى التلفزيون خرج المعهد القومى للصحة العقلية National Institute Of Mental Health بما يلى<sup>٣٦</sup>:-

- توجد علاقة مباشرة بين العنف المتلفز والسلوك العدوانى ولكن يصعب التنبؤ بشخصية الذين يتأثرون وكيفية حدوث التأثير .

- يعد المشاهدون للتلفزيون بكثافة أكثر خوفاً وأقل ثقة فى الآخرين من المشاهدين بقلة .

- الذين يشاهدون برامج موالية للمجتمع يكونوا أكثر احتمالاً للتصرف بطريقة مسئولة .

• كما أن الأفلام المصرية اتجهت فى الفترة الأخيرة على الاعتماد على نجم الشباك ، او النجمة التى تظهر غالباً بصورة عارية أو شبه عارية للترويج للفيلم دون ادنى اعتبار للقيم الأخلاقية او مراعاة لتقاليد الشعب المصرى

وصارت الممثلة على افيش الأفلام بهدف إثارة الغرائز وجذب أكبر عدد من الجمهور<sup>٣٧</sup>. كل هذا يحدث فى الوقت الذى تتفاقم فيه بعض المشكلات الاجتماعية كالبطالة وإدمان المخدرات وانتشار جرائم العنف والاعتصاب

٢. **بالنسبة للمعالجة الدرامية للأحداث** : جاء فى الترتيب الأول الدراما المصرية تفقد القيم والعادات الدينية والشرقية بنسبة ٢٠.٦٧ تفسير الباحثة لذلك :

- مشكلة ضعف القيم الدينية لدى الناس تلقى بظلالها على العديد من المشكلات الأخرى التى ذكرها الخبراء كضعف الأخلاق والضمير فى المعاملات والتصرفات ، ويمكن القول أن معظم المشكلات الاجتماعية فى مصر تنتج عن ضعف القيم الدينية لدى الناس ، كمشكلة اختلاس الأموال العامة ، وانتشار المحسوبية والواسطة ، وتفكك العلاقات الأسرية والفساد السياسى ، وسيادة العنف والجريمة فى المجتمع وانحراف الأحداث ، وانتشار المواد والقضايا الإباحية .

- الباحثون لا يتفقون على كيفية تأثير الجمهور فيما يتعلق بالعنف المتلفز والسلوك العدوانى أو الاجتماعى ، ويذكر عدلى رضا أن هناك ثلاث مجموعات للدراسات تناولت موضوع علاقة التليفزيون بالعنف ، ترى المجموعة الأولى أن لمشاهد العنف تأثير إيجابى على الفرد ، وترى المجموعة الثانية أنه لا توجد علاقة مباشرة وقوية بين العنف فى الدراما التليفزيونية وزيادة السلوك العدوانى لدى المشاهدين ، بينما ترى المجموعة الثالثة وجود علاقة قوية ومباشرة بين برامج العنف ومشاهدة العنف فى التليفزيون والسلوك العدوانى<sup>٣٨</sup>.

- نتيجة لتهميش الدين فى الدراما رجحت كافة الأخلاق العامة على الأخلاق الخاصة ، لذلك فإن هناك تعريف للعلمانية بفصل الدين عن الدولة ، ونتيجة

لذلك قال البعض في الغرب أن الزنا لا يعتبر جريمة إلا إذا وقع تحت الإكراه، ومع ذلك فإن إباحة الشذوذ الجنسي في بعض الدول الغربية قد أدى إلى صدمة في القانون . وهناك بعض يرون أن الفصل بين الأخلاق العامة والأخلاق الخاصة هو أمل مفتعل وللإسلام رأى مخالف عن الغرب أن للأخلاق دور هام في المجتمع الإسلامي وإن الشرع يدفع الأفراد في المجتمع إلى البعد عن كل ما هو حرام من الناحية الدينية<sup>٣٩</sup> .

## مراجع الدراسة

- ١- أريك بنتلى . الحياة فى الدراما . ترجمة جبرا إبراهيم جبرا . ط٣ (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، القاهرة، ١٩٨٢) .
- 2- Warren K.Agee , Phillip H.Ault and Edwin Emery . **Introduction to Mass Communications** 8th ed, . (New Yourk : Harper and Row Publishers . 1985 ) . Pp 465
- ٣- مصطفى صابر النمر . الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية . ( القاهرة ، العربى للطبع والنشر ، ٢٠١٦ ) . ص٥١
- ٤- راجعت الباحثة :
- طارق كمال . **الإحتراف الإجتماعى الأسباب والمعالجة** . ( الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠١٢ ) . ص ١٤٣
- سليم نعامه . **سيكولوجيا الإحتراف دراسة نفسية اجتماعية** . ( دمشق ، مكتب الخدمات الطباعية ، ١٩٨٥ ) . ص ١٥٠ : ١٦٣

- ٥ - مصطفى صابر النمر . مرجع سابق . ص ١٥٢ .
- ٦- نبيل مدحت سالم . دروس فى علم الإجرام . ط٦ ( القاهرة : دار الثقافة الجامعية ، ١٩٩٧) . ص ٣٤
- ٧- راجعت الباحثة :
- غريب محمد سيد أحمد ، ساميه محمد جابر . علم اجتماع السلوك الإنحرافى . (السويس ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥) . ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
- طارق كمال . مرجع سابق . ص ١٠١
- ٨- عبدالرحيم درويش . الدراما فى الراديو والتلفزيون المدخل الإجتماعى للدراما . ط١ ( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١٢ ) . ص ٢١٦ ، ٢١٧
- ٩- عبد الرحيم درويش . المرجع السابق . ص ٢٢٦
- ١٠- نسرین عبدالعزيز . ثقافة السلام الدراما وثقافة اللاعنف . ط١ ( القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ) . ص ٢٤٢ ، ٢٤٣
- ١١- محمود عبدالرؤف كامل . دور الإعلام فى البناء الثقافى والإجتماعى للمصريين : دراسة ميدانية على عينه من رواد معرض الكتاب . المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر بعنوان : الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى فى الفترة من ٨-١٠ مايو . ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، الجزء الثانى ، ٢٠٠٧ ) ص ١٦٩٣ : ١٧٠٤ - ١٧٥٨
- ١٢- فتحى مصطفى الزيات . سيكولوجية التعلم . ( القاهرة . دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦ ) . ص ٣٦١
- 13 - Mulvi, L.DE Fleur & Sandra Ball-Rokeach. **Theories Of Mass Communication "3Th ed .**  
( New York: Longman. 1975).Pp 225- 226
- ١٤- محمود حسن اسماعيل . مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير . ( القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ ) . ص ٢٥٨



- ١٥- محمد مسعود قيراط . الأثار السلبية لنشر قضايا الجريمة والعنف والانحراف فى وسائل الإعلام الجماهيرى . مؤتمر الإعلام والأمن القومى من ١١-١٣ إبريل . (الخرطوم : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع وزارة الداخلية السودانية، ٢٠٠٥). ص٧
- ١٦- ياسمين أحمد محمد غانم . "العنف المجتمعى كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقته بسلوكيات الأسره المصرية ، دراسة تحليلية وميدانية" . رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣). ص٢٨
- ١٧- خالد بن سعود . أفلام العنف والإباحية وعلاقتها بالجريمة . (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، ٢٠٠٥) . ص١٩
- ١٨- عماد الزغول . نظريات التعلم . (الأردن : دار الشروق ، ٢٠٠٣).
- ١٩- محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠). ص ٢٥٧
- ٢٠- أشرف جلال حسن محمد . دور برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية فى نشر المفاهيم والقيم السلوكية لدى الأطفال العرب فى المرحلة العمرية من ٩-١٤ سنه . المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر الإعلام والبناء الثقافى والإجتماعى للمواطن العربى فى الفترة من ٨-١٠ مايو ، الجزء الأول . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٧) . ص١٢١
- ٢١- محمود حسن إسماعيل . مرجع سابق . ص ٢٦٣، ٢٦٢
- ٢٢- ياسمين حمدى عبد الظاهر . "الشخصيات الدرامية المؤثرة فى تشكيل سلوك الشباب المصرى" . رسالة ماجستير غير منشورة . ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٧).
- ٢٣- لميس علاء الدين مصطفى . "تعرض الشباب للمسلسلات المصرية وعلاقتها بسلوكياتهم" . رسالة دكتوراه غير منشورة . (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٦).
- ٢٤- ياسر خضر البياتى . اتجاهات الشباب الجامعى نحو مشاهدته الفضائيات وتأثيراتها المحتملة على القيم والسلوك : دراسة ميدانية . مجلة بحوث العلاقات العامة . ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثانى فبراير / مارس ٢٠١٤) .

٢٥- ياسمين أحمد محمد غانم . "العنف المجتمعى كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقته بسلوكيات الأسره المصرية ، دراسة تحليلية وميدانية " . رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣ )

٢٦- حسين خليفة حسن خليفة . "أثر استخدام الإثارة الحسية بالأفلام والمسلسلات العربية المقدمة فى القنوات الفضائية على الشباب" . رسالة ماجستير غير منشورة . ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٢ )

٢٧- غاده ممدوح سيد . "معالجة العنف فى الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقة بالميوول العدوانية لدى الشباب المصرى " . رسالة ماجستير غير منشورة . ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٢ )

٢٨- ماريان إيليا زكى . "معالجة الجريمة فى الأفلام السنمائية العربية المقدمة فى قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة فى المجتمع المصرى دراسة تحليلية ميدانية " . رسالة دكتوراه غير منشورة . ( جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ٢٠١١ ) .

٢٩- مصطفى صابر النمر . "تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقتها بالانحرافات السلوكية لديهم فى اطار نظرية تأثير الشخص الثالث : دراسة تحليلية ميدانية " . رسالة دكتوراه غير منشورة . ( جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١١ )

30 – Salleh et al. Effects Of Watching Violence Movies on the Attitudes Concerning Aggression Among Middle Schoolboys (13–17) at International schools in Kuala Lumpur Malaysia .**European Journal of Scientific Research** . (Vol.38 ,no.1 ,2009).Pp 141– 156

31- Wesley Watkins . "African American Mal Youth Violence and Internalized racism" . **PH.D** . (Bryn Mawar college : Graduate school of Social Research . 2009)

32 – Eva Now Akowsk . " Analysis of Family Violence ,Datind Violence Perpetration and Social Learning Theory" .**PH.D.** (Bryn Mawar college : Graduate school of Social Research . 2006)

٣٣ - قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة : (مرتبون أبجدياً حسب الدرجة العلمية

- أ.د/ أمال حسن الغزاوي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

- أ.د / عادل عبدالغفار : عميد كلية الإعلام، جامعة النهضة.

- أ.د / محمد معوض: أستاذ الإعلام، جامعة عين شمس، وعميد معهد الجزيرة العالى للإعلام.

- أ.د/ محمد زين: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام، جامعة بنى سويف.

- أ.م.د / وسام نصر. ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بنى سويف.

٣٤ - نسرين عبد العزيز . مرجع سابق . ص ٩٤

35 – Kirsh, Steven. J. **Children ,Adolescents, and Media Violence : Article Look At The Research** .(London . SAGE Publications, 2006).p78.

36 – Shirley Biagi . **Media Impede Introduction to Mass Media** ,5th ed. (Australia: Wadsworth ,2001).p273

٣٧ - خالد عبدالجواد. "تأثير مشاهدة الأفلام السنمائية على انحراف الأحداث : دراسة ميدانية وتحليلية" . رسالة دكتوراه غير منشورة . ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٤ ). ص٧-١٠

٣٨ - عدلى رضا . السلوكيات التى يكتسبها الأطفال من المواد التى تعرض العنف فى التلفزيون . بحوث الإتصال . ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ١١ ، يوليو ١٩٩٤ ). ص ٧٠-٧٤

٣٩ - طارق كمال . مرجع سابق . ص ١٤٥ .







## المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤م

الترقيم الدولي : (ISSN 2357-0407)

الترقيم الدولي الإلكتروني: (is2735-4016)

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg